العالم Al-Aalem

يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
مهدي محمد رضا
www.alaalem.com
editoralaalem2@gmail.com

الأربعاء 11 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3968) Wed 11 November . 2026 Issue (3968) | Iraqi Daily Newspaper | معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (812)

واشنطن تعرض توسيع شراكتها مع بغداد القضاء والطاقة والاستثمار في صدارة مباحثات لندن

بغداد _ العالم

أكد المبعوث الأمريكي إلى العراق توم باراك توجه بلاده نحو تعميق الشراكة مع بغداد في مجالات القضاء والطاقة والاستثمار والتنمية الاقتصادية، خلال لقاء عقده في العاصمة البريطانية لندن مع وفد من المسؤولين العراقيين برئاسة رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، تناول مستقبل العلاقات الثنائية وآفاق التعاون بين البلدين.

وقال باراك، في تدوينة على منصة «إكس» تابعتها «العالم»، إن اللقاء شهد تبادلاً مهماً للآراء بشأن مستقبل العلاقات الأمريكية العراقية، معتبراً أن المرحلة الحالية تتيح فرصة للبناء على أسس الشراكة طويلة الأمد ورسم مسار أوسع للتعاون في مجالات متعددة.



إغلاق 2500 مبنى مخالف لاشتراطات السلامة وانخفاض بنسبة الحرائق

3



العراق وسوريا: من العلاقات الثنائية إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط

5



«حفلة الدوبلير» تفكك سيكولوجية الاستبداد روائيا

6



علماء يشهدون لأول مرة تحول جسم جليدي إلى مذنب

7

تعديلات النظام الداخلي توسّع صلاحيات رئاسة الوزراء

40 مستشارا ودرجات وزير تفتح باب الجدل بشأن كلفة الإدارة وتركيز القرار

بغداد – العالم

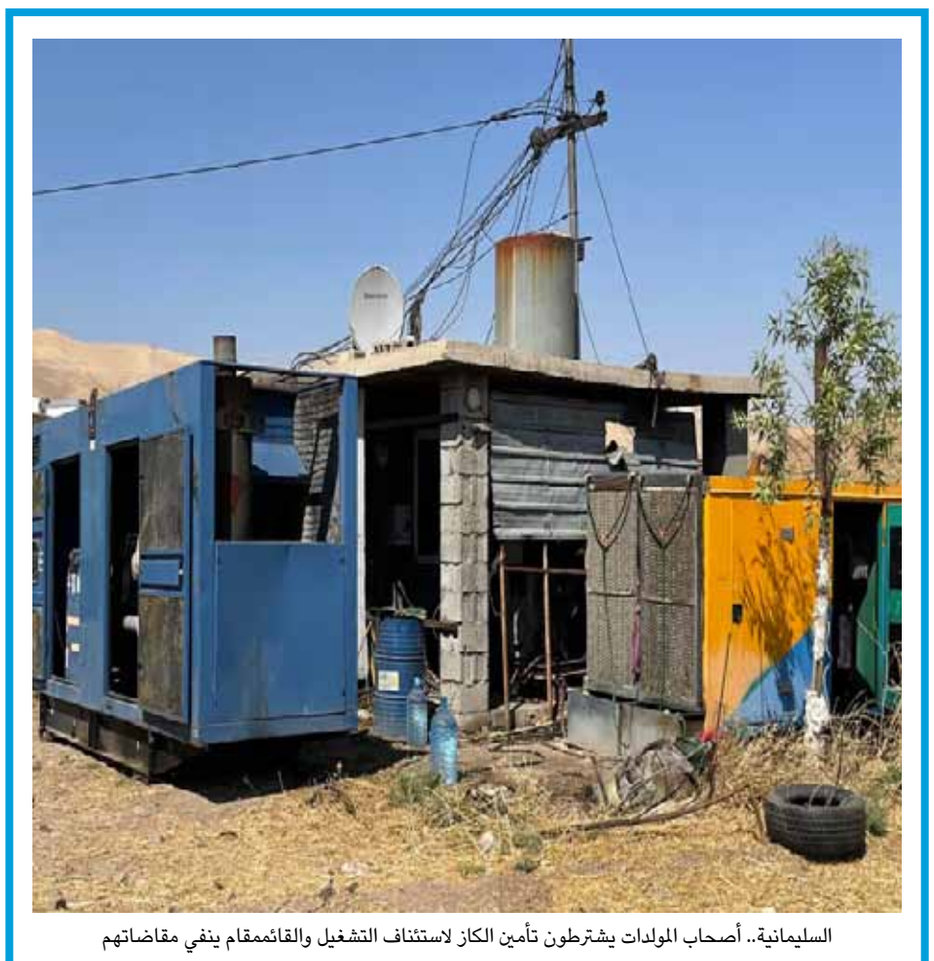
أعاد التعديل الرابع للنظام الداخلي لمجلس الوزراء، رقم (٥) لسنة ٢٠٢٦، فتح النقاش بشأن حجم الجهاز التنفيذي وحدود الصلاحيات داخل رئاسة الحكومة، بعد أن تضمن استحداث ترتيبات إدارية جديدة تشمل هيئة المستشارين ومكتب القائد العام للقوات المسلحة، فضلاً عن توسيع مهام المتابعة والتنسيق. وبينما يمكن لهذه التغييرات أن تستهدف تنظيم العمل وتسريع تنفيذ القرارات، فإنها تثير في المقابل تساؤلات بشأن كلفة المناصب العليا، واحتمالات تداخل الاختصاصات، ومدى ضمان الرقابة والمساءلة.

وبحسب نص التعديل الذي اطلعت عليه «العالم»، أُعيد تنظيم المادة الخاصة بمستشاري رئيس مجلس الوزراء، لتسمح بوجود مستشارين وخبراء في مجالات استراتيجية وسياسية وقانونية وإدارية واقتصادية ومالية وإعلامية وغيرها، على ألا يزيد عددهم على أربعين مستشاراً وخبيراً، مع اشتراط الكفاءة والخبرة والشهادة الجامعية، وتقديم المشورة في القضايا التي تُعرض عليهم.

كما نص التعديل على أن يرأس هيئة المستشارين موظف بدرجة وزير، وأن يكون رئيس الهيئة مرتبطاً برئيس مجلس الوزراء، مع منحه الصلاحيات والمهام المنصوص عليها في التشريعات النافذة. وتضمن أيضاً استحداث موقع لنائب رئيس الهيئة بدرجة خاصة، وفق الشروط الواردة في النص. وفي جانب آخر، منح التعديل مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة رتبة لا تقل عن فريق ودرجة وزير، وربط المكتب مباشرة بالقائد العام، مع منحه صلاحيات الوزير المختص في ما يتعلق بعمل المكتب وتشكيلاته. وأضاف التعديل إلى مهام المكتب متابعة تنفيذ تكليفات الوزراء وتوجيهات رئيس الوزراء، والنظر في التظلمات والشكاوى، والتنسيق مع نواب رئيس الوزراء وأعضاء المجلس ورؤساء الهيئات المستقلة والجهات غير المرتبطة بوزارة والحكومات المحلية، بما يستدعي توزيعاً واضحاً للمسؤوليات بصورة مؤسسية.

وتشمل مهام مكتب القائد العام تنفيذ التوجيهات العسكرية والأمنية وإبلاغها إلى الجهات المعنية ومتابعة تطبيقها، فضلاً عن التنسيق بين الوزارات والأجهزة العسكرية والأمنية، ورفع التقارير والتوصيات بشأن العمل العسكري والأمني والاستخباري وجاهزية القوات، بما فيها قوات الاحتياط.

ورصدت «العالم» أن أبرز الإشكالات المحتملة لا تتعلق بوجود المستشارين أو تطوير مكتب القائد العام بحد ذاتهما، بل بغياب تفاصيل منشورة عن الكلفة المالية الإجمالية لهذه التوسعة، وآليات تحديد الحاجة الفعلية لكل منصب، ومؤشرات قياس الأداء. فالسماح بوجود أربعين مستشاراً وخبيراً، إلى جانب رئاسة ونائب بدرجات عليا، قد يؤدي إلى تضخم الهيكل الإداري وزيادة النفقات والامتيازات، إذا لم يقترن بتحديد دقيق للمهام والنتائج المطلوبة. وتبرز مخاوف أخرى من تداخل أدوار المستشارين مع الوزارات والدوائر التخصصية، أو تحول تعدد قنوات المشورة إلى بطء في اتخاذ القرار بدلاً من تسريعه. كما أن توسيع صلاحيات مكتب القائد العام في التنسيق والمتابعة قد يخلق تداخلاً عملياً مع مسؤوليات الوزارات والأجهزة الأمنية، ما لم تُحدد حدود الاختصاص وسلسلة إصدار الأوامر بوضوح، وتُمنع الازدواجية في المسؤولية.



السليمانية.. أصحاب المولدات يشترطون تأمين الكاز لاستئناف التشغيل والقائممقام ينفي مقاضاتهم

إعادة فتح منفذ الشيب وإغلاق مندلي مؤقتا

بغداد _ العالم

أعادت هيئة المنافذ الحدودية تشغيل منفذ الشيب الحدودي في محافظة ميسان مع إيران، بالتزامن مع اتخاذ قرار بإغلاق منفذ مندلي في محافظة ديالى بصورة مؤقتة، ضمن إجراءات قالت إنها تستهدف استكمال المتطلبات الفنية ورفع جاهزية المنافذ الحدودية.

وقال رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن منفذ الشيب استأنف العمل بعد إنجاز الإجراءات الفنية المطلوبة، فيما تقرر إغلاق منفذ مندلي اعتباراً من الثالث عشر من تشرين الثاني الجاري، لاستكمال متطلبات فنية تتعلق بتشغيله.

ويأتي استئناف العمل في الشيب بعد إغلاقه في الحادي والعشرين من تشرين الأول الماضي، بقرار اتحادي استند إلى عدم اكتمال الجاهزية الفنية والتقنية والحاجة إلى تطوير القدرات التشغيلية للمنفذ.

ورصدت «العالم» أن ملف المنافذ الحدودية شهد نقاشاً واسعاً خلال الفترة الماضية، خصوصاً بعد احتجاجات نظمها سائقو الشاحنات والعاملون في قطاع النقل والتجارة بمحافظة ميسان، محذرين من انعكاسات توقف الحركة التجارية على الأسواق المحلية ومصادر رزق العاملين. وفي سياق متصل، كان وزير الخارجية فؤاد حسين قد أعلن أن وزارة الخزانة الأمريكية طلبت من بغداد إغلاق المنافذ الحدودية مع إيران باستثناء منفذين، أحدهما في إقليم كردستان، ضمن إجراءات الضغط الاقتصادي على طهران. ولم يوضح إعلان إعادة فتح الشيب ما إذا كان القرار الجديد مرتبطاً بهذا الطلب أو أنه يستند حصراً إلى استكمال المتطلبات الفنية.

العراق يتحول إلى ممر رقمي عالمي كابل ضوئي يعبر أراضيه من سنغافورة إلى إيطاليا

بغداد _ العالم

وقّعت وزارة الاتصالات العراقية عقداً مع دولة قطر لتنفيذ مشروع كابل ضوئي بري وبحري يعبر الأراضي العراقية، ويربط سنغافورة بإيطاليا، في خطوة تستهدف تعزيز موقع البلاد ضمن مسارات الاتصالات الدولية وتوسيع دورها في حركة نقل البيانات بين آسيا وأوروبا. وذكرت الوزارة، في بيان تابعته «العالم»، أن المشروع يعتمد على شبكة الاتصالات التابعة لشركة «أوريدو» القطرية، ويتضمن مد كابل ضوئي يمتد عبر مسار بري وبحري، مروراً بالعراق، ليشكل حلقة اتصال ضمن شبكة دولية تربط مناطق جغرافية متعددة. ويمنح مرور المشروع عبر الأراضي العراقية أهمية إضافية للبنية التحتية للاتصالات، إذ يضع البلاد ضمن مسار يربط مراكز الاتصال والبيانات في جنوب شرق آسيا بالوجهات الأوروبية، ويعزز فرص الاستفادة من الموقع الجغرافي للعراق بوصفه حلقة وصل بين مناطق مختلفة. ورصدت «العالم» أن أهمية المشروع لا تقتصر على مد كابل جديد، بل ترتبط بإمكانية تعزيز حضور العراق في قطاع الاتصالات العابرة للحدود، الذي يشهد توسعاً متزايداً مع ارتفاع الاعتماد على الخدمات الرقمية وتبادل البيانات والاتصالات الدولية. كما يفتح المشروع المجال أمام تطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز قدرة الشبكات على استيعاب حركة البيانات، بما يدعم قطاعات الأعمال والخدمات الإلكترونية والاتصالات، فضلاً عن أهمية المسارات الدولية في تحسين الترابط بين الأسواق. ويأتي توقيع العقد مع قطر ضمن توجه للاستفادة من موقع العراق الجغرافي في مشاريع الربط الإقليمي والدولي، إلا أن البيان المتاح لم يحدد موعد بدء التنفيذ أو مدته.

تمويل منظومات دفاع جوي كورية تحرك مالي لدعم حماية الأجواء العراقية

بغداد – العالم

وجّه وزير المالية فالح ساري بتمويل عقد شراء منظومات دفاع جوي من كوريا الجنوبية، خلال مباحثات جمعته بوزير الدفاع نايف الشمري، في خطوة تستهدف توفير التخصيصات المالية اللازمة لدعم قدرات القوات المسلحة وتعزيز إمكانات العراق في حماية أجوائه.

وقالت وزارة المالية، في بيان تابعته «العالم»، إن المباحثات تناولت ملفات تتعلق بدعم المؤسسة العسكرية وتطوير قدرات القوات المسلحة، مشيرة إلى أن الوزير أوعز بتوفير التمويل الخاص بعقد شراء منظومات الدفاع الجوي، بما يضمن المضي في تنفيذ متطلبات التعاقد.

وأكد ساري حرص الوزارة على مساندة المؤسسة العسكرية وتأمين التخصيصات المالية الضرورية لخطط التسليح والتجهيز، ولا سيما ما يرتبط بتطوير القدرات الدفاعية ورفع مستوى الجاهزية.

من جانبه، أعرب وزير الدفاع نايف الشمري عن تقديره لدعم وزارة المالية، مشدداً على أهمية استمرار التنسيق بين المؤسستين لإنجاز الملفات المشتركة وتعزيز إمكانات القوات المسلحة.

ورصدت «العالم» أن الخطوة تضع التمويل الحكومي ضمن المسارات الأساسية لتنفيذ خطط تطوير منظومة الدفاع الجوي، إذ يرتبط شراء الأنظمة العسكرية بتوفير التخصيصات المالية اللازمة واستكمال الإجراءات التعاقدية والفنية.

ويأتي التوجه نحو منظومات كورية جنوبية في إطار مساعي العراق لتطوير قدراته الدفاعية، وتعزيز وسائل حماية المجال الجوي، في ظل أهمية امتلاك أنظمة قادرة على التعامل مع التهديدات الجوية المختلفة. وبحسب ما تابعته «العالم»، لم يتضمن البيان تفاصيل عن طبيعة المنظومات المزمع شراؤها أو عددها أو قيمتها المالية أو موعد تسليمها، كما لم يحدد الجدول الزمني لتنفيذ العقد. وتبقى الخطوة مرتبطة باستكمال إجراءات التمويل والتعاقد والتجهيز، وصولاً إلى إدخال المنظومات إلى الخدمة، بما يدعم قدرات المؤسسة العسكرية ويعزز منظومة الدفاع عن الأجواء العراقية. وتبقى الخطوة مرتبطة باستكمال إجراءات التمويل والتعاقد والتجهيز، وصولاً إلى إدخال المنظومات إلى الخدمة، بما يدعم قدرات المؤسسة العسكرية ويعزز منظومة الدفاع عن الأجواء العراقية.

حصر السلاح يختبر علاقة الزيدي بالفصائل خلافات النفوذ والضغوط الإقليمية تعقّد المشهد العراقي

بغداد – العالم

يدخل ملف حصر السلاح بيد الدولة مرحلة من التعقيد السياسي والأمني، مع تراجع فرص التفاهم بين الحكومة والفصائل المسلحة، وتصاعد الخلاف بشأن الإجراءات الحكومية الأخيرة التي طالت بعض المصالح الاقتصادية المرتبطة بجهات مسلحة. وبينما تسعى حكومة رئيس الوزراء علي الزيدي إلى تثبيت القرار الأمني بيد المؤسسات الرسمية، تتزايد التحذيرات من انعكاسات المواجهة السياسية على استقرار الحكومة، في ظل تداخل الحسابات الداخلية مع التوتر الأمريكي الإيراني. وتكشف أوساط سياسية مطلعة على الحوارات مع الفصائل، في معلومات تابعتها «العالم»، أن المفاوضات لم تعد تسير بالمسار الذي كانت عليه سابقاً، وأن الخلاف تجاوز مسألة تسليم السلاح إلى طبيعة العلاقة بين الحكومة والقوى المسلحة، خصوصاً بعد القرارات المتعلقة بإلغاء عقود شركات في مطار الموصل ومراجعة بعض الأنشطة الاقتصادية. وكان الزيدي قد أعلن عزمه مواجهة وجود السلاح خارج إطار الدولة، بالتزامن مع إلغاء ثلاثة عقود في مطار الموصل، وسحب مشروع قانون هيئة الحشد الشعبي من مجلس النواب لإعادة صياغة بنوده. وترى الأوساط أن هذه الخطوات زادت التوتر، وجعلت فرص استئناف الحوار أكثر صعوبة، فيما حذرت من أن أي محاولة للانتقال إلى إجراءات اعتقال أو مواجهة مباشرة قد تضع الحكومة أمام تحديات سياسية وأمنية كبيرة.

وفي هذا السياق، تحدثت الأوساط عن معلومات بشأن محاولة اعتقال نجل أحد قادة الفصائل خلال مشاركته في مجلس عزاء ببغداد، لكنها لم تقدم تفاصيل تثبت وقوع محاولة رسمية مكتملة. كما أشارت إلى نصائح سياسية للزيدي بتجنب خطوات قد تؤدي إلى صدام مباشر، محذرة من انعكاس ذلك على التوازنات داخل القوى المشاركة في الحكومة.

ورصدت «العالم» أن التطورات تزامنت مع استهداف حقل كورمور الغازي في إقليم كردستان بطائرة مسيرة، وهو ما أعاد المخاوف من تعرض منشآت الطاقة الحيوية للهجمات. ورغم تداول تقديرات تربط الهجوم بالخلافات السياسية وملف الفصائل، لم تعلن جهة مسؤوليتها عنه، ولم تتوافر أدلة مستقلة تثبت ارتباطه بقرارات الحكومة الأخيرة.

ويقول الباحث والأكاديمي مجاشع التميمي، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن المشهد لا يعني بالضرورة انهيار التفاهمات السياسية، لكنه يكشف حدود قدرة الإطار التنسيقي على توحيد مواقف جميع الفصائل، بسبب اختلاف رؤى القوى بشأن مستقبل السلاح والعلاقة مع الحكومة.

ويضيف أن ارتباط الملف بحسابات الصراع الأمريكي الإيراني يزيد تعقيده، مشيراً إلى أن المعلومات المتداولة عن زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف واجتماعات محتملة مع قيادات فصائلية، إذا صحت، تعكس حساسية العامل الإقليمي في هذا الملف.

كما يرى أن تحركات المبعوث الأمريكي توم باراك والاتصال بين الرئيس دونالد ترامب والزيدي يعكسان اهتمام واشنطن بالحصول على ضمانات لتحييد العراق عن المواجهة الإقليمية.

وفي المقابل، صعّدت فصائل مسلحة خطابها تجاه رئيس الوزراء، إذ هاجمت كتائب حزب الله إجراءاته المتعلقة بقانون الحشد الشعبي، وأثارت تساؤلات بشأن ثروته. كما نفت كتائب سيد الشهداء توقيع أي اتفاق أو وثيقة تتعلق بتسليم السلاح أو ضبطه، مؤكدة تمسكها بما وصفته بوثيقة اتفاقية السيادة.

من جهته، يحذر مدير المركز العربي الأسترالي للدراسات الاستراتيجية أحمد الياسري من انتقال الخلاف من التفاوض السياسي إلى الشارع، معتبراً أن رفض بعض الفصائل تسليم السلاح والتصعيد المتبادل يضعان التفاهمات أمام اختبار صعب. ويرى أن أي تدخل إقليمي في مسار الأزمة يزيد صعوبة الوصول إلى تسوية مستقرة.

وبين متطلبات السيادة ومخاطر التصعيد، يبقى التحدي أمام الحكومة في إيجاد مسار قانوني ومؤسسي لحصر السلاح، يضمن وحدة القرار الأمني ويمنع تحول الخلاف إلى مواجهة داخلية، مع الحفاظ على استقلال القرار العراقي عن صراعات المنطقة.



هجوم كورمور يعيد مخاطر استهداف الطاقة إلى الواجهة

بغداد تشكل لجنة تحقيق وسط تداعيات على الكهرباء

بغداد – العالم

عاد ملف حماية منشآت الطاقة في العراق إلى الواجهة، عقب تعرض حقل كورمور الغازي في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية لهجوم بطائرات مسيّرة، تسبب بأضرار واندلاع حريق داخل الحقل، وأثار مخاوف من تكرار استهداف البنى التحتية الحيوية في إقليم كردستان، وانعكاس ذلك على إنتاج الكهرباء واستقرار التجهيز في عدد من المدن.

وأعلنت وزارتا الثروات الطبيعية والكهرباء في إقليم كردستان، في بيان مشترك تابعته «العالم»، تعرض الحقل للهجوم، مؤكّدتين أن الجهات المختصة تعمل على معالجة آثاره وتقليل تداعياته على منظومة الكهرباء، وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها بأسرع وقت ممكن.

وأشارت الوزارتان إلى أن الهجوم قد يؤدي إلى انخفاض إنتاج الكهرباء في شبكة الإقليم بما يتراوح بين ٢٥٠٠ و٢٨٠٠ ميغاواط، وهو تراجع يضع منظومة التجهيز أمام تحديات إضافية، خصوصاً أن الحقل يمثل مصدراً أساسياً للغاز المستخدم في تشغيل محطات توليد الطاقة.

ورصدت «العالم» أن أهمية حقل كورمور تتجاوز كونه منشأة لإنتاج الغاز، إذ يشكل أحد الأعمدة الرئيسية لخطة حكومة الإقليم الرامية إلى توفير الكهرباء بصورة مستقرة على مدار اليوم، وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة المستوردة، فضلاً عن دعم تجهيز بعض المناطق والمحافظات المجاورة.

ويأتي الهجوم في وقت يسعى فيه العراق إلى تطوير قطاع الغاز المحلي وزيادة الاستفادة من موارده، ما يجعل استهداف المنشآت الإنتاجية تهديداً لا يقتصر على الخسائر المادية المباشرة، بل يمتد إلى تعطيل خطط الطاقة والتأثير في النشاط الاقتصادي والخدمات الأساسية.

وفي أعقاب الحادث، وجّه رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع الجهات المختصة في إقليم كردستان، للوقوف على ملابسات الهجوم وتحديد تفاصيله، فيما أشارت المعلومات الأولية التي أعلنها الإعلام الأمني إلى عدم تسجيل خسائر بشرية.

وبحسب معلومات تابعتها «العالم»، فإن التحقيقات تمثل خطوة أساسية لتحديد مصدر الطائرات المسّيرة والجهة التي تقف وراء إطلاقها، خصوصاً أن الحادث وقع في منطقة سبق أن شهدت استهدافات واضطرابات أثرت في عمل الحقل خلال السنوات الماضية.

وأكد مصدر أمني في السليمانية أن الهجوم يحمل، وفق تقديره، مؤشرات تشبه أساليب هجمات سابقة نُسبت إلى فصائل مسلحة عراقية، لكنه شدد على ضرورة انتظار نتائج التحقيق وعدم الجزم بالجهة المنفذة قبل اكتمال الإجراءات. وتثير هذه المعطيات أهمية التمييز بين التقديرات الأمنية الأولية والنتائج الرسمية التي يمكن أن تحدد المسؤولية بصورة موثوقة. وتعرض الحقل خلال الأعوام الماضية لهجمات بطائرات مسيّرة وصواريخ، أدت في بعض الحالات إلى تعليق العمل لفترات، وأثرت في إنتاج الغاز وتوليد الكهرباء. كما أعادت تلك الحوادث طرح التساؤلات بشأن قدرة المؤسسات الأمنية على حماية المنشآت الاستراتيجية، ومنع تكرار الاعتداءات على مواقع الإنتاج.

وتكمن خطورة استمرار هذه الهجمات في احتمال انتقال الاستهداف من منشأة واحدة إلى مشاريع أخرى مرتبطة بالطاقة والنقل والخدمات، الأمر الذي قد يرفع كلفة التأمين والتشغيل، ويؤثر في ثقة الشركات الاستثمارية ببيئة العمل، فضلاً عن تحميل المواطنين تبعات أي تراجع في ساعات تجهيز الكهرباء. وفي السياق ذاته، تبرز الحاجة إلى تعزيز التنسيق الأمني بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وتطوير منظومات المراقبة والإنذار المبكر، وتأمين محيط الحقول وخطوط نقل الغاز، إلى جانب ملاحقة المتورطين وفق نتائج التحقيقات والأدلة القانونية.

ولا تقتصر مسؤولية حماية هذه المنشآت على الإجراءات الأمنية بعد وقوع الهجمات، بل تتطلب خططاً وقائية مستمرة وتعاوناً بين المؤسسات الاتحادية والإقليمية والشركات المشغلة. فاستقرار إنتاج الغاز يرتبط مباشرة بأمن الكهرباء والاقتصاد، وأي استهداف جديد قد يترك آثاراً تتجاوز حدود المنطقة التي يقع فيها الحقل.

العراق يستعين بالطائرات المسيّرة في معركة إزالة الألغام

بغداد – العالم

يتجه العراق إلى إدخال الطائرات المسيّرة والتقنيات الروبوتية ضمن برامج إزالة الألغام والمخلفات الحربية، في محاولة لتقليل المخاطر التي تواجه الفرق الهندسية والفنية العاملة في المناطق الملوثة، ورفع دقة عمليات المسح الميداني، وتسريع تحديد المواقع الخطرة قبل الشروع في أعمال التطهير.

وقال مدير عام دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة إحسان جعفر، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن استخدام الطائرات المسيّرة يمثل توجهاً معمولاً به في عدد من دول العالم، لما توفره هذه التقنيات من إمكانات تساعد على إبعاد العاملين عن المناطق التي يُشتبه بوجود الألغام والمقذوفات فيها.

وأوضح أن إدخال الأدوات الروبوتية يستهدف تقليل الاعتماد المباشر على العنصر البشري في المناطق الخطرة أو صعبة الوصول، ولا سيما المواقع التي تعيق تضاريسها الحركة الميدانية، فضلاً عن الاستفادة من المستشعرات الحديثة في جمع المعلومات وتحسين دقة نتائج المسح.

ورصدت «العالم» أن هذا التوجه يأتي في ظل استمرار التحديات التي يواجهها العراق نتيجة انتشار الألغام والذخائر غير المنفجرة التي خلفتها الحروب والأزمات الأمنية المتعاقبة، إذ ما تزال مساحات واسعة من الأراضي بحاجة إلى عمليات مسح وتطهير قبل استخدامها بصورة آمنة في الزراعة أو السكن أو تنفيذ المشاريع الخدمية والاستثمارية.

وأشار جعفر إلى أن العراق لا يزال متأخراً نسبياً في استخدام هذه التكنولوجيا مقارنة ببرامج دولية أخرى، الأمر الذي دفع دائرة شؤون الألغام إلى العمل على إدخالها ضمن خططها الفنية والمهنية، والاستفادة من إمكاناتها في تطوير أساليب العمل وتقليل الأخطار.

وفي إطار التحضير لهذه الخطوة، أرسلت الدائرة كتاباً رسمياً إلى كلية الهندسة في جامعة النهرين لتنظيم ورشة عمل تجمع المؤسسات المعنية بتصنيع الطائرات المسيّرة، بهدف بحث إمكانات التعاون مع هيئة التصنيع الحربي بشأن إنتاج نماذج تلائم احتياجات عمليات المسح وإزالة الألغام داخل البلاد.

وبحسب معلومات تابعتها «العالم»، فإن التوجه نحو التصنيع المحلي قد يتيح توفير أدوات تتناسب مع طبيعة المناطق العراقية واحتياجات الفرق المختصة، فضلاً عن تقليل الاعتماد على الاستيراد في حال توافرت الإمكانات الفنية والتمويلية اللازمة، وأنجزت مراحل الاختبار والتأهيل وفق المعايير المعتمدة.

وتبرز أهمية هذه التقنية في قدرتها على تصوير المناطق المشتبه بتلوثها من الجو، وجمع البيانات والصور وتحليلها، وتحديد المواقع التي تحتاج إلى فحص ميداني متخصص. كما يمكن أن تساعد في الوصول إلى مناطق واسعة أو وعرة يصعب على الفرق دخولها قبل إجراء تقييم أولي للمخاطر.

لكن استخدام الطائرات المسيّرة لا يعني الاستغناء عن فرق إزالة الألغام أو استبدال إجراءات الكشف والتطهير المعتمدة، إذ تبقى عملية التعامل مع الأجسام المتفجرة بحاجة إلى خبرات هندسية وفنية وأجهزة متخصصة، فضلاً عن الالتزام بمعايير السلامة الدولية.



وفي هذا السياق، يوضح المتخصص في الشؤون البيئية عادل المختار أن الطائرات المسيّرة يمكن أن تسهم في تقليل تعرض العاملين للمخاطر، وتسريع عمليات المسح، وتوفير معلومات تساعد على تحديد أولويات التطهير، خصوصاً في المناطق الواسعة أو التي يصعب الوصول إليها. ويؤكد أن هذه الأدوات تمثل وسيلة مساندة للفرق المختصة، ولا يمكن اعتبارها بديلاً عن التحقق الميداني أو عمليات إزالة الألغام الفعلية، التي تتطلب كوادر مؤهلة وأجهزة كشف متخصصة وإجراءات دقيقة للتعامل مع الذخائر غير المنفجرة.

وتكشف تقديرات متداولة عن حجم التحدي؛ إذ أشار مرصد «العراق الأخضر» إلى تلوث نحو ٤٨٠٠ كيلومتر مربع بالألغام والمخلفات الحربية، وقدّر حاجة البلاد إلى نحو خمسة عشر عاماً للتخلص منها. وفي المقابل، تحدثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن تجاوز المساحة الملوثة ستة آلاف كيلومتر مربع بعد عام ٢٠٠٣، مع تطهير أجزاء واسعة منها. وتعكس هذه الأرقام تقديرات صادرة عن جهات مختلفة، ولا ينبغي التعامل معها بوصفها إحصاءً موحداً.

كما وضعت وزارة البيئة خطة وطنية تمتد حتى عام ٢٠٢٨ للتخلص من الألغام والأجسام غير المنفجرة، في حين تظل محافظات عدة، بينها البصرة، من المناطق التي تواجه تحديات كبيرة بسبب انتشار مخلفات الحروب.

إن نجاح إدخال الطائرات المسيّرة يرتبط بتوفير التمويل والتدريب والتجهيزات، وبناء قدرات المؤسسات على تحليل البيانات والاستفادة منها. فالتكنولوجيا وحدها لا تنهي خطر الألغام، لكنها قد تمنح الفرق المختصة أدوات أكثر أماناً ودقة، وتساعد على تسريع تطهير الأراضي وحماية أرواح المواطنين والعاملين وإعادة المناطق المتضررة إلى الاستخدام الآمن.

الدفاع المدني: إغلاق 2500 مبنى مخالف لاشتراطات السلامة وانخفاض بنسبة الحرائق



بغداد – العالم

أعلنت مديرية الدفاع المدني عن إغلاق نحو ٢٥٠٠ مبنى مخالف لاشتراطات السلامة العامة خلال العام الحالي، فيما أكدت انخفاض معدلات الحوادث والحرائق بنسبة ٨٦٪ مقارنة بالأعوام السابقة، نتيجة الحملات الرقابية والإجراءات الوقائية.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية، نؤاس صباح إن "مديرية الدفاع المدني تواصل جهودها لفرض وتطبيق اشتراطات السلامة العامة، استناداً إلى أحكام قانون الدفاع المدني رقم (٤٤) لسنة ٢٠١٣، الذي تعمل المديرية حالياً على تعديل بعض بنوده بالتعاون مع مجلس النواب لتعزيز الرقابة القانونية".

وأضاف أن "لجان الدفاع المدني تنفذ كشوفات ميدانية مستمرة لمتابعة تطبيق معايير السلامة والأمان في القطاعات الحكومية والمختلطة والخاصة، ورصد المخالفات ومستوى الالتزام بالاشتراطات المطلوبة".

وأوضح أن "المديرية أغلقت خلال العام الحالي نحو ٢٥٠٠ مبنى مخالف لمتطلبات السلامة، إذ أُعيد فتح معظمها بعد تصحيح أوضاعها واستيفاء الشروط المقررة، فيما لا يزال بعضها مغلقاً، فضلاً عن إحالة ملفات مبانٍ أخرى إلى القضاء نتيجة عدم استجابة أصحابها لمعالجة المخالفات".

وأشار إلى أن "المديرية، بإشراف مباشر من المدير العام اللواء الحقوقي محسن كاظم علك، تعمل على استكمال قاعدة بيانات رقمية موحدة للمباني في المحافظات المرتبطة بالمركز، بهدف تعزيز إجراءات السلامة وتسريع الاستجابة للحوادث".

وبين أن "المنظومة الرقمية ستمنح كل مبنى رمزاً تعريفياً خاصاً يتضمن موقعه الجغرافي عبر نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، ونوع نشاطه وعدد طوابقه ومنافذ الطوارئ ومنظومات الإطفاء وسجلات صيانتها، فضلاً عن تاريخ متابعة الملاحظات وتوزيع مطافئ الحريق، لتكون دليلاً فورياً أمام فرق الإطفاء عند وقوع أي طارئ".

وأكد أن "هذه التدابير والحملات الرقابية أسهمت في تحقيق انخفاض ملحوظ بمعدلات الحوادث والحرائق خلال العام الحالي بنسبة بلغت ٨٦٪ مقارنة بالأعوام السابقة"، معرباً عن "تطلع المديرية إلى تحقيق مستويات أعلى من السلامة بعد استكمال إطلاق المنظومة الرقمية بشكل كامل".

الاتحاد الأوروبي: دعم جهود العراق لربط التعليم بسوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب

بغداد – العالم

أكد نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، آدم يانسن، استمرار دعم الاتحاد الأوروبي لجهود الحكومة العراقية في تطوير بيئة العمل وتحسين فرص تشغيل الشباب، مشيراً إلى أهمية الربط بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل وتوفير فرص عمل لائقة تضمن الأجور العادلة والضمان الاجتماعي.

وقال يانسن، في كلمة له خلال مؤتمر علمي نظمه بيت الحكمة، إن "شعار المؤتمر (بالعلم والعمل تُبنى الأمم) يجسد حقيقة أساسية تتمثل في أن الثروة الحقيقية لأي بلد هي شعبه"، مبيناً أن العمل اللائق يوفر أجوراً عادلة وظروف عمل آمنة وضماناً اجتماعياً، ويمنح الأفراد الأمن والكرامة والثقة بالمستقبل والمؤسسات العامة.

وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي، ومنذ عام ٢٠٢٠، يعمل بالتعاون مع الحكومة العراقية لدعم جهود تطوير بيئة العمل وتحقيق إنجازات على أرض الواقع، ولا سيما في ما يتعلق بمواءمة المعايير مع المتطلبات الدولية وتحديد المهام وتعزيز إجراءات السلامة في بيئة العمل".

وأوضح أن "الاتحاد الأوروبي يدعم، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومركز التجارة الدولية ووزارتي التخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية، برامج تحسين البنى التحتية والخدمات وتطوير فرص العمل".

وأشار إلى أن "الشباب العراقي بحاجة إلى مسار واضح ينتقل من التعليم إلى العمل اللائق، بما يضمن حصولهم على أجور عادلة وظروف عمل آمنة وتغطية بالضمان الاجتماعي".

وتابع أن "الأولوية في المرحلة الحالية تتمثل بتحويل الالتزامات إلى جهود عملية ونتائج ملموسة، وبناء نظام عمل مستقر ومتطور يتيح للشباب الانتقال من التعليم الأكاديمي إلى سوق العمل والحصول على الحماية الاجتماعية المناسبة".

ولفت إلى أن "برنامج التعاون للفترة من عام ٢٠٢٦ ولغاية ٢٠٢٩ يتضمن العمل من خلال منظمة العمل الدولية مع الحكومة العراقية لدعم الشباب وخلق فرص عمل جديدة"، مؤكداً أهمية التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والجهات القضائية والمؤسسات الحكومية لإنجاح هذه البرامج.

واختتم يانسن كلمته بالتأكيد على أهمية مواصلة الشراكة والعمل المشترك بما يسهم في تطوير سوق العمل وتعزيز فرص الشباب العراقي.

العمل: توجه لإنشاء مراكز تخصصية لرعاية أطفال التوحد في بغداد والمحافظات

بغداد – العالم

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن برامج لتطوير خدمات الكشف المبكر والرعاية والتأهيل للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بالتنسيق مع وزارة الصحة والحكومات المحلية، فيما أشارت إلى العمل على إعداد ملاكات متخصصة وتطوير قدرات العاملين في مراكز التوحد. وقال مدير عام دائرة الإعلام والعلاقات العربية والدولية في الوزارة، كاظم العطواني إن "الوزارة، من خلال هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، تعمل على تطوير خدمات الرعاية والتأهيل المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، عبر المؤسسات والمراكز التخصصية، وفي مقدمتها مركز بغداد للتوحد". وأضاف أن "المركز يقدم برامج لتنمية المهارات السلوكية والتواصلية والإجتماعية، وتعزيز استقلالية الأطفال"، مبيناً أن "الهيئة تشارك في اللجنة الوطنية المعنية باضطراب طيف التوحد، من خلال عضوية مدير عام فيها، لمتابعة الحالات واتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة بشأنها".

وأوضح أن "الهيئة تنسق مع الحكومات المحلية في بغداد والمحافظات لإنشاء مراكز تخصصية لرعاية وتأهيل الأطفال، بالتوازي مع التنسيق مع وزارة الصحة بشأن الكشف المبكر والتشخيص الطبي، انسجاماً مع قانون حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣ المعدل".

وفيما يتعلق بتأهيل الملاكات العاملة في هذا المجال، أكد العطواني أن "الوزارة والهيئة توليان اهتماماً بتطوير قدرات العاملين في مجال التوحد، من خلال الدورات والورش التخصصية والتعاون مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات المختصة". وأشار إلى أن "الهيئة وقعت مذكرة تفاهم مع جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)، تتضمن تدريب طلبة علم النفس السريري والتأهيل السلوكي للتوحد في المؤسسات التابعة للهيئة، فضلاً عن تبادل الخبرات وإجراء البحوث والدراسات وتنظيم البرامج التدريبية المشتركة". وتابع أن "الهيئة تعمل على الاستفادة من البرامج الأكاديمية المتخصصة لإعداد ملاكات مؤهلة وتطوير مهارات العاملين في مراكز التوحد، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات التأهيلية والتربوية المقدمة للأطفال وأسرهم".



وزارة الكهرباء
MINISTRY OF ELECTRICITY

اعلان مناقصة

العدد : (٢٠٢٦/٢٧)
التاريخ : ٢٠٢٦/١١/١٠

الى : السادة اصحاب الشركات والمكاتب العراقية والاجنبية المسجلة رسميا في العراق
م/ المناقصة المرقمة (٢٠٢٦/٢٧) على حساب الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢٦ والمتضمنة (تجهيز مقياس طاقة ذكي احادي الطور A-1Ph(100) مع مودم اتصالات GSM وبكمية (٢٥٠٠٠) مقياس+ تجهيز مقياس طاقة ذكي ثلاثي الطور مباشر A-3Ph (100) مع مودم اتصالات GSM) وبكمية (١٨٠٠٠) مقياس وحسب المواصفات الفنية لوزارة الكهرباء والشروط والتعليمات المرفقة طياً ومن مناشئ عالمية رصينة اومن منشأ (محلي على ان يكون مدرج في الدليل السنوي لوزارة التخطيط) واصلة الى المخازن المركزية.

يسر (**وزارة الكهرباء / الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال**) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم (**للمشروع اعلاه**) مع ملاحظة ما يأتي:

١. على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (**الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال / قسم الشؤون التجارية**) ، (طيلة **ايام الدوام الرسمي من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر عدا ايام العطل الرسمية**) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات .
٢. متطلبات التاهيل المطلوبة : **تم ذكرها في استمارة بيانات العطاء (القسم الثاني) .**
٣. بامكان مقدمي العطاءات المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري الى العنوان (**كما مذكور في الفقرة ٤ لاحقا"**) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٩٠٠,٠٠٠) دينار **تسعمائة الف دينار عراقي** وسيتم استلام المبلغ من خلال بطاقات الدفع الالكتروني حصرا"ويكون المبلغ غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة .
٤. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الأتي (**الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال / قسم الشؤون التجارية- صندوق العطاءات**) في الموعد المحدد وان اخر موعد لتسليم العطاءات (**الساعة الثانية عشر ظهرا ليوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٢٣**) ، العطاءات المتاخرة سوف ترفض وفي حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية سيكون موعد الغلق وفتح العطاءات في اليوم الذي يليه **ولايمكن** استلام العطاءات بالبريد الالكتروني وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور على العنوان الأتي (**مقر الشركة العامة / قاعة التدريب – الطابق الرابع**) في (**الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا ليوم الاثنين الموافق (٢٠٢٦/١١/٢٣**) .
٥. الكلفة التخمينية الاجمالية تبلغ (٩,٣٢٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار، تسعة مليار وثلاثمائة وخمسة وعشرون مليون **دينار عراقي** على ان يقدم العطاء **بالدينار العراقي** .
٦. على مقدم العطاء تقديم ضمان العطاء (كفالة مصرفية) تقدم بموجب (خطاب ضمان، صك مصدق، سفتجة) غير مشروط معنون الى الشركة العامة لتوزيع كهرباء الشمال تمثل التأمينات الاولية والبالغة (٣%) (**دينار عراقي**) من الكلفة التخمينية أي مايعادل(٢٧٩,٧٥٠,٠٠٠) **فقط ماتان وتسعة وسبعون مليون وسبعمائة وخمسون الف دينار عراقي** مقدمة من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي ضمن النشرة النافذة في حالة تقديم صك مصدق او سفتجة وفي حالة تقديم خطاب ضمان يكون مسجل على المنصة الالكترونية بموجب السند الالكتروني متضمنا" رمز التحقق باركود (QR) مثبت فيه رقم المناقصة وعنوانها وحسب التعليمات .
٧. يلتزم مقدمي العطاءات عند تقديم عطائهم بكافة الشروط المثبتة في الوثيقة القياسية واستمارات الجودة وتقديمها ورقيا مختومة بالختم الحي وموقعة من المدير المفوض للشركة مع كافة الوثائق المطلوبة للعطاء وسيتم استبعاد العطاءات الغير مستوفية للشروط العامة والخاصة في الوثيقة القياسية.
٨. الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان(كافة الوسائل) وتتحمل كافة الجهات المشاركة مصاريف خطاب الضمان وتجديده وكافة المصاريف الاخرى ولايتم المطالبة بها.
٩. يجب ان تكون فترة التجهيز خلال (٦٠) يوم من تاريخ توقيع العقد .
١٠. سيتم تسديد المستحقات خلال فترة لا تتجاوز (سنة واحدة) وحسب إجراءات قسم الشؤون المالية.

المديـــر العـــام

المناقصة المرقمة (٢٠٢٦/٢٧)



المالية النيابية تبحث مع رئيس اتحاد الكرة دعم الأندية الرياضية وتوفير التخصيصات المالية واللوجستية

بغداد – العالم

استضافت اللجنة المالية النيابية، برئاسة النائب عدي عواد التميمي رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود، لبحث سبل دعم الأندية الرياضية وتوفير التخصيصات المالية واللوجستية اللازمة لها.

اذ أن "الاستضافة جرت بحضور أعضاء اللجنة، وشهدت مناقشة احتياجات الأندية الرياضية وآليات تعزيز الدعم المقدم لها، بما يسهم في تطوير واقع الرياضة العراقية والارتقاء بمستوى المنافسات الرياضية".

وأضاف أن "اللجنة بحثت مع رئيس الاتحاد والوفد المرافق له سبل تخصيص الموارد المالية وتوفير الدعم اللوجستي للأندية، بما يضمن استمرار نشاطها وتعزيز قدراتها على تحقيق الإنجازات الرياضية".

على صعيد منفصل، قرر مركز التسوية والتحكيم الرياضي العراقي إنهاء الولاية القانونية للهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي، وعدم مشروعية استمرارها في ممارسة مهامها، استناداً إلى أحكام قانون الأندية الرياضية.

وذكر قرار الهيئة التحكيمية، أن "القرار جاء بعد ثبوت مخالفة الهيئة الإدارية لأحكام المادة (١٠/ أولاً) من قانون الأندية الرياضية، لعدم استيفائها العدد القانوني المطلوب من الأعضاء، إذ تتكون من ستة أعضاء أصليين ومن دون وجود أعضاء احتياط".

وأوضح القرار أن "ثلاثة من أعضاء الهيئة الإدارية قدموا استقالاتهم وتمسكوا بصحتها أمام الهيئة التحكيمية، الأمر الذي أدى إلى وجود خلل في تشكيل الهيئة وتعذر انعقاد اجتماعاتها وممارسة اختصاصاتها، في ظل عدم وجود أعضاء احتياط لمعالجة الشواغر".

ملعب المدينة يخضع للتأهيل ويخرج عن الخدمة 40 يوما لزراعة البذور الشتوية

العالم – وكالات

خرج ملعب المدينة الدولي في العاصمة بغداد عن الخدمة لمدة ٤٠ يوماً، لإجراء أعمال الصيانة والتأهيل لأرضيته، بعد الأضرار التي لحقت بها نتيجة كثافة المباريات والاستحقاقات المحلية والآسيوية التي احتضنها خلال الفترة الماضية.

وقال المتحدث الإعلامي بإدارة التراخيص، بلال زكي إن" إدارة الملعب باشرت إجراءات الصيانة، مبيناً أن الأعمال ستقتصر على أرضية الملعب، وتشمل زراعتها بالبذور الشتوية ومعالجة الأضرار التي لحقت بها، بما يسهم في استعادة جاهزيتها لاحتضان المباريات".

وأضاف زكي أن" إدارة الملعب تنتظر وصول البذور الشتوية المستوردة من دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الأيام الثلاثة المقبلة، تمهيداً للمباشرة بمراحل التأهيل".

وأوضح أن" الملعب كان مهيأً لاحتضان مباراتين أسبوعياً، إلا أن كثافة المباريات وتوالي الاستحقاقات المحلية والآسيوية، ولاسيما مواجهات الأندية في البطولات القارية، تسببت بإجهاد أرضيته، ما استدعى إيقاف نشاطه مؤقتاً لإجراء أعمال الصيانة".

وأكد أن" منظومات الملعب الأخرى، بما فيها منظومتا الري وتصريف المياه، بحالة جيدة بعد إخضاعها للاختبارات اللازمة، ولن تشملها أعمال التأهيل الحالية".

هوار ملا محمد: تأجيل كأس آسيا يمنح آرنولد وقتاً إضافيا لإعداد المنتخب

بغداد – العالم



أكد مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الرياضية، هوار ملا محمد، أن تأجيل بطولة كأس آسيا المقررة في السعودية قد يصب في مصلحة المنتخب الوطني، من خلال منح الجهاز الفني واللاعبين وقتاً إضافياً للاستعداد وتحقيق الانسجام المطلوب.

وقال ملا محمد إن "قائمة المدرب غراهام آرنولد ضمت عدداً من اللاعبين الجدد، وكان الجهاز الفني بحاجة إلى وقت إضافي لمنحهم فرصة الانسجام واكتساب الخبرة، لاسيما أن الوقت كان قصيراً، وبالتالي فإن تأجيل البطولة سيمنح اللاعبين فرصة أكبر لترتيب أوراقهم والاستعداد بصورة أفضل".

وأضاف أن "الخروج من بطولة كأس الخليج ٢٧ لا يقلل من ثقتنا بالمدرب والاتحاد العراقي لكرة القدم، ونتطلع إلى مواصلة دعم المنتخب الوطني خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن الجمهور العراقي يمتلك طموحات كبيرة ويبحث دائماً عن النتائج الإيجابية، مبيناً أن الدعم الجماهيري يمثل عاملا مهما في مساندة المنتخب.

جمهورية العراق / وزارة النفط

شركة مصافي الجنوب (شركة عامة)

قسم العقود والمشتريات
العدد: خ/١٨٤/ ٢٤٣٤٣
التاريخ: ٢٠٢٦/١١/٥

م/ المناقصة العامة المحلية ٢٠٢٦/٦١٠

تجهيز المضختين 706JA مع المحرك

اعلان اول على الموازنة التخطيطية

١- يسر شركة مصافي الجنوب/ شركة عامة بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين للاشتراك في المناقصة أعلاه على ان يكون المراجع المدير المفوض أو وكيل له بوكالة رسمية صادرة ومصدقة من كاتب العدل أو مخول عن الشركة مزود بكتاب رسمي يذكر فيه رقم ووصف المناقصة على ان لايقل رأسمال الشركة عن ٢ مليار دينار.

٢- تقديم طلب تحريري معنون إلى قسم العقود والمشتريات مع ارفاق صورة من هوية تصنيف المقاولين وشهادة تأسيس الشركة، ودفع قيمة البيع للوثائق القياسية للمناقصة البالغة (٢٥٠,٠٠٠ دينار) فقط مائتان وخمسون ألف دينار عراقي وبأمكان مقدمي العطاء الراغبين بشراء وثائق المناقصة الكترونيا من خلال المنصة الموحدة للاعلانات والمناقصات أو من خلال مراجعة جهة التعاقد لغرض شراؤها ورقيا، ويكون الدفع عن طريق جهاز الدفع الإلكتروني (POS).

٣- ثمن وثائق شراء المناقصة واجور خدمات المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة فقط.

٤- الكلفة التخمينية تبلغ (١,٥٨٥,٠٠٠,٠٠٠) مليار وخمسمائة وخمسة وثمانون مليون دينار عراقي فقط.

٥- تقديم التأمينات الأولية المطلوبة (خطاب ضمان، صك مصدق، سفتجة) بمبلغ (٣١,٧٠٠,٠٠٠) دينار) واحد وثلاثون مليون وسبعمائة الف دينار عراقي لا غير صادرة من مصرف معتمد لدى شركة مصافي الجنوب ونافذ لغاية ٢٨ يوما بعد انتهاء نفاذية العرض التجاري.

٦- عدم مشاركة أي شركة لديها (٣) ثلاثة عقود قيد التنفيذ مع شركتنا لغرض إشراك أكبر عدد ممكن من الشركات وإتاحة الفرصة أمام الشركات الناشئة.

٧- حضور مقدم العطاء (المدير المفوض للشركة او وكيله بموجب وكالة رسمية مع نسخة من الهوية وشهادة التأسيس) لتقديم تعهد قانوني لدى القسم القانوني في شركتنا بعد شراء المناقصة يتعهد بموجبه انه ليس موظف في دوائر الدولة وخلافه يتحمل المسؤولية القانونية.

٨- ملئ استمارة التدقيق الأمني المرفقة مع الوثيقة القياسية وتوقيعها من قبل المدير المفوض ومصادقتها بختم الشركة.

٩- يجب مراعاة تقديم السيولة النقدية المطلوبة في (القسم الثالث- معايير التأهيل), حيث يجب ان يكون نأفذا في حساب الشركة لغاية تاريخ غلق المناقصة, بتقديم كتاب تأييد من مصرف معتمد وفق ضوابط البنك المركزي العراقي ويكون معنون الى جهة التعاقد وللمناقصة المعلن عنها حصرا وخلاف ذلك سيتم استبعاد العطاء.

١٠- يجب مراعاة تقديم العطاءات الفنية والتجارية وفق النماذج والجداول الكاملة وجداول الاسعار المطلوبة في (القسم الرابع للوثيقة القياسية), وفي حال عدم التزام مقدمي العطاءات سيتم استبعاد العطاء مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

١١- يتم تقديم العطاء الفني والتجاري (المسعر) حسب النماذج والجداول في القسم الرابع لوثيقة المناقصة القياسية والمرفق بصيغة (word) إضافة الى إرفاق القسم الخامس (أصل الطلب) مختوم بختم مقدم العطاء لتأكيد التزامه بالمواصفات المطلوبة، ويُقدم العطاء بنسختين متطابقتين (اصلي ونسخة) ويثبت نوع النسخة بشكل واضح على كل مغلف اضافة الى تثبيت رقم وتاريخ المناقصة بظرف مغلق ومختوم مثبت عليه العنوان القانوني الكامل للشركة مع رقم هاتف المدير المفوض ورقم ووصف المناقصة مع ظرف آخر يتضمن المستمسكات المطلوبة والتأمينات الأولية.

١٢- يلتزم مقدمي العطاءات من القطاعين (العام والخاص) تزويد شركتنا برقم الحساب المصرفي للشركة (IBAN) واسم المصرف والفرع الذي تم فتح الحساب فيه لغرض اجراء التحويل المالي.

١٣- تحديد مدة نفاذية العطاء بفترة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة على ان تكون عملة العطاء بالدينار العراقي.

١٤- سيكون انعقاد المؤتمر للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة الساعة العاشرة صباحا يوم ٢٠٢٦/١١/٣٠ في مقر الشركة الكائن في محافظة البصرة/ الشعيبة.

١٥- يتم تسليم العطاءات في مقر شركة مصافي الجنوب- شركة عامة/ غرفة لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية وآخر موعد لاستلام العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الغلق المصادف ٢٠٢٦/١٢/٧ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يستمر الاعلان الى ما بعد العطلة ويعتبر اليوم الذي يلي العطلة آخر يوم لغلق المناقصة وسيتم رفض العطاءات المتأخرة.

١٦- سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور إلى مقر شركة مصافي الجنوب- شركة عامة/ غرفة لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية في نفس اليوم الساعة الواحدة ظهراً او اليوم التالي في الساعة التاسعة صباحاً.

١٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات واجور ارشفة وتوثيق الكترونيا بالاضافة الى تسديد رسم عدلي بمبلغ (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دينار ورسم طابع بنسبة (٠,٠٠٤٥) من قيمة العقد قبل توقيع العقد.

١٨- على مقدم العطاء عند ابرام العقد وللعقود التي يزيد مبلغها عن مليار دينار عراقي, تجهيز وزارة الزراعة بـ(١٠٠٠) شتلة زراعية وحسب الانواع والمواصفات التي تحددها وزارة الزراعة على ان لايزيد مبلغ الشتلات عن (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة مليون دينار عراقي، وعلى ان تستخدم الشتلات كلا حسب محافظته.

١٩- سيتم تنفيذ العطاء من خلال اجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٢٥والضوابط الملحقة لها.

٢٠- تجري الإحالة وفق أقل الأسعار للعطاءات المستوفية لشروط الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حالة تساوي الأسعار يصار الى تفضيل المنتج الوطني العام ومن ثم الخاص حسب تعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية النافذة.

٢١- سيتم نشر كتاب الاحالة في المنصة الموحدة للاعلانات والمناقصات ويعتبر هذا الموقع مكان للاعلام والتبليغ لكافة مقدمي العطاءات المشتركين في المناقصة وتسري مدة الاعتراض على قرارات الاحالة من اليوم التالي للنشر على الموقع ادناه.

٢٢- لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل توقيع العقد ولأسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء المناقصة فقط.

٢٣- لمقدمي العطاء الراغبين في الحصول على معلومات إضافية زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مصافي الجنوب (www.src.gov.iq) وللاستفسار عن أية معلومات يمكنكم المراسلة على البريد الالكتروني التالي:(contracts@src.gov.iq).

اسامة حبيب بخيت

مدير عام شركة مصافي الجنوب/ وكالة



العراق وسوريا: من العلاقات الثنائية إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط

محمد عبد الجبار الشبوط

«الحلقة الأخيرة»

لم يعد السؤال الاستراتيجي المطروح أمام العراق وسوريا مقتصراً على كيفية تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بين دولتين متجاورتين، وإنما أصبح يتعلق بإمكان تحويل هذه العلاقات إلى نقطة انطلاق لمشروع إقليمي أوسع، يعيد تنظيم العلاقات بين دول الشرق الأوسط وشعوبه على أسس جديدة، تتجاوز منطق الصراعات والمحاور المتنافسة، وتؤسس لفضاء من المصالح الاقتصادية والإنتاجية المشتركة، والمواطنة الإقليمية، والأمن التعاوني. فالعراق وسوريا لا يمثلان مجرد دولتين تجمعهما حدود طويلة وتاريخ مشترك، وإنما يشغلان موقعاً جغرافياً واستراتيجياً يسمح لهما، إذا توفرت الإرادة السياسية والمؤسسات الكفوءة، بأن يساهما في بناء شبكة إقليمية جديدة من العلاقات والمصالح والحقوق.

ولا تقوم هذه الرؤية على افتراض أن العراق وسوريا يمتلكان القدرة على إعادة تشكيل الشرق الأوسط بمفردهما، أو أن تحسين العلاقات بينهما سيؤدي تلقائياً إلى تغيير النظام الإقليمي، وإنما تقوم على فكرة أكثر واقعية، هي أن التحولات الإقليمية الكبرى قد تبدأ أحياناً بمشروعات محدودة بين دولتين أو أكثر، ثم تتوسع تدريجياً عندما تثبت قدرتها على تحقيق المنافع وحل المشكلات وبناء الثقة. ومن هنا فإن العلاقة العراقية السورية تستطيع أن تتحول من علاقة ثنائية تقليدية إلى تجربة تأسيسية، تختبر إمكان بناء نموذج جديد للتعاون الإقليمي، ثم تفتح المجال أمام انضمام دول أخرى على أساس المصالح المشتركة والالتزامات المتبادلة.

لقد تناولت المقالات الستة السابقة من هذه السلسلة عناصر هذا المشروع بصورة متدرجة. فقد بدأنا بمفهوم العمق الاستراتيجي المتبادل بين العراق وسوريا، ثم بحثنا إمكان انطلاق المواطنة الشرق أوسطية من البلدين، وتوقفنا عند المفارقة التاريخية التي كشفتها تجربة داعش في استغلال الترابط الجغرافي بينهما، قبل أن نناقش بناء فضاء اقتصادي وإنتاجي مشترك، وتطوير منظومة للأمن التعاوني، وأخيراً دور الإنسان والمجتمع والروابط العابرة للحدود في توفير القاعدة الاجتماعية لهذا التعاون. وقد أظهرت هذه المناقشات أن العلاقة العراقية السورية تمتلك مقومات متعددة، لكنها تحتاج إلى رؤية استراتيجية تجمع هذه المقومات في مشروع مؤسسي متكامل، بدلاً من التعامل معها بوصفها ملفات منفصلة تتولاها الأجهزة الحكومية المختلفة دون إطار جامع.

وتبدأ هذه الرؤية من إعادة تعريف الموقع الاستراتيجي للعراق وسوريا. فالعراق يشكل نقطة اتصال بين الخليج العربي وبلاد الشام وإيران وتركيا وشبه الجزيرة العربية، بينما تمثل سوريا امتداداً جغرافياً نحو البحر المتوسط وتركيا والأردن ولبنان. ويتيح هذا الموقع للبلدين أن يكونا حلقة وصل بين شبكات اقتصادية وسكانية واسعة، تمتد من الخليج إلى المتوسط، ومن الأناضول إلى شبه الجزيرة العربية، ومن الهضبة الإيرانية إلى المشرق العربي.

غير أن الموقع الجغرافي لا يتحول إلى قوة استراتيجية بمجرد وجوده، لأن التاريخ يقدم أمثلة كثيرة على دول امتلكت مواقع مهمة لكنها لم تستطع الاستفادة منها بسبب الحروب وضعف المؤسسات والفساد وسوء الإدارة. ولذلك فإن القيمة الحقيقية للموقع العراقي السوري تتوقف على قدرة الدولتين على تنظيم حركة التجارة والطاقة والنقل والاستثمار والإنسان عبر هذا المجال، وتحويله إلى شبكة منتجة من المصالح والحقوق.

وهنا تبرز أهمية الانتقال من مفهوم الجوار إلى مفهوم الشراكة. فالجوار حقيقة جغرافية لا تملك الدول اختيارها، أما الشراكة فهي قرار سياسي ومؤسسي يتطلب تحديد الأهداف والالتزامات والمنافع والمسؤوليات. ويمكن لدولتين متجاورتين أن تعيشا عقوداً من التنافس والصراع، كما يمكن لهما أن تحولا الحدود المشتركة إلى مجال للتعاون والازدهار. والفرق بين الحالتين لا تحدده الجغرافيا وحدها، وإنما تحدده طبيعة الدولة ومنظومة القيم والمؤسسات والسياسات التي تنظم العلاقة.

ومن هذا المنطلق، فإن المشروع العراقي السوري ينبغي أن يقوم على ثلاثة أعمدة مترابطة: فضاء المصالح الاقتصادية والإنتاجية المشتركة، والمواطنة الشرق أوسطية، ومنظومة الأمن المشترك. ولا يمثل أي من هذه الأعمدة بديلاً عن الآخرين، لأن التكامل الاقتصادي يحتاج إلى أمن مستقر، والأمن المستدام يحتاج إلى مصالح اجتماعية واقتصادية تدعمه، بينما تحتاج المواطنة الإقليمية إلى قاعدة مادية ومؤسسات قانونية تحمي الحقوق وتجعلها قابلة للممارسة.

ويتمثل العمود الأول في بناء فضاء اقتصادي وإنتاجي مشترك، يبدأ بتطوير التجارة والنقل والطاقة والاستثمار بين العراق وسوريا، ثم ينتقل إلى إنشاء سلاسل إنتاج مشتركة ومشروعات صناعية وزراعية وخدمية، تستفيد من الموارد والقدرات المتاحة في البلدين. ومع نجاح هذه التجربة، يمكن أن تتوسع الشبكة الاقتصادية بانضمام دول أخرى، بما يتيح سوقاً أكبر وتنوعاً أوسع في الموارد والممرات والقدرات الإنتاجية.

ولا ينبغي أن يكون هذا الفضاء مجرد منطقة لتبادل السلع المستوردة من خارج المنطقة، لأن الاقتصادات التي تكتفي بالاستهلاك وإعادة التصدير لا تحقق بالضرورة تقدماً إنتاجياً مستداماً. وإنما ينبغي أن يستهدف زيادة القدرة على الإنتاج، وتطوير الصناعات والتكنولوجيا، ورفع إنتاجية العمل، وتقليل الاعتماد المفرط على تصدير المواد الأولية واستيراد المنتجات النهائية. وبهذا يتحول التكامل الاقتصادي من توسيع للأسواق الاستهلاكية إلى مشروع لبناء قاعدة إنتاجية إقليمية.

أما العمود الثاني فيتمثل في المواطنة الشرق أوسطية، التي تنطلق من الاعتراف بأن الإنسان واحد في إنسانيته ومتعدد في هوياته، وأن اختلاف الجنسية الوطنية أو اللغة أو القومية أو الدين أو المذهب لا ينبغي أن يمنع قيام منظومة من الحقوق المتبادلة بين مواطني الدول المشاركة. ولا تستهدف هذه المواطنة إلغاء المواطنة الوطنية أو إنشاء دولة إقليمية واحدة، وإنما إضافة طبقة حقوقية جديدة، تنظم التنقل والإقامة والعمل والتعليم والاستثمار والحماية القانونية، وفق اتفاقات ومؤسسات مشتركة تحترم سيادة الدول ودساتيرها.

ويقتضي ذلك التمييز بين التعاون الإقليمي والمواطنة الإقليمية. فالتعاون في التجارة والطاقة والنقل يمكن أن يتحقق من خلال اتفاقات بين الحكومات، أما المواطنة فتتطلب حقوقاً فردية محددة يستطيع الإنسان المطالبة بها أمام مؤسسات قانونية مختصة. ولذلك فإن إعلان المواطنة الشرق أوسطية لا يكون ذا مضمون فعلي ما لم يقترن بميثاق يحدد الحقوق والواجبات، وآليات تنفيذها، ووسائل تسوية المنازعات وحماية المواطنين من التمييز والتعسف.

الولايات المتحدة الإسرائيلية «3»

طه المراياتي

الثورة الصناعية و سيطرة راس مال اليهود على وسائل الإنتاج

لم يكن انهيار الهيمنة الكنسية في أوروبا مجرد مراجعة لاهوتية أو انشقاقاً فكرياً فحسب، بل كان نتاجاً حتمياً لتحول زلزالي في عصب الحياة ذاته؛ فحين أغلقت أبواب الإقطاع الكاثوليكي وتهاوت سلطة الأرض المقدسة، كانت شبكات الشتات اليهودي -التي صقلتها قرون من الممارسة المصرفية والإقراض الإجباري خارج أسوار الكنيسة- حاضرة لتلتقط مفاتيح النظام الجديد.

لقد تحول المال من مجرد أداة تبادل تقليدية إلى "سلطة عابرة للحدود"، وباتت شبكات التمويل اليهودية هي الشريان الخفي الذي يغذي ملوك أوروبا وحروبهم، ثم لاحقاً تمويل الثورة الصناعية وبناء المصانع ومدّ السكك الحديدية. هذا التحول من الاقتصاد الزراعي المرتبط بالمذبح والضرائب الكنسية إلى الاقتصاد الرأسمالي الحديث، أدى إلى إزاحة الكنيسة تدريجياً عن إدارة الحياة العامة، وتهميش دورها الروحي والتشريعي لصالح بورصة المال والمصارف المركزية.

هكذا، لم تسقط الكنيسة بفعل صرخات الفلاسفة وحدها، بل أُسقطت لأن عجلة الإنتاج والمال في القارة العجوز دارت باتجاه آخر؛ اتجاه جعل من رأس المال المالي والتجاري السيد الجديد، ومحا شيئاً فشيئاً هيبة المذبح أمام سطوة رأس المال المنظم.

وحين اندمجت شبكات المال اليهودي المتراكمة عبر قرون الشتات مع متطلبات الحداثة الأوروبية، لم تعد المسألة مجرد نجاح تجاري عابر، بل تحولت إلى "سطوة هيكلية" أعادت رسم موازين القوى في العالم بأسره. لقد أدرك العقل اليهودي المالي المنظم -الذي فرضه واقع العزل والتجارة العابرة للحدود- أن السيطرة الحقيقية لا تكمن في امتلاك الأرض، بل في التحكم بعصب الحياة الخفي: النظام المصرفي، وديون الدول، ووسائل الإنتاج.

وبينما كانت الكنيسة الكاثوليكية والإمبراطوريات القديمة تتكفئ تحت وطأة الديون الضخمة، كانت العائلات والمصارف اليهودية الكبرى تدير خيوط اللعبة الاقتصادية بصمت؛ ممولةً الحروب، وشارعةً أبواب الثورة الصناعية، ومؤسسةً لمفهوم "المال العابر للقوميات". هذا التراكم المالي المذهل لم يكن غايته الربح المادي فحسب، بل كان الدرع الأمني والسياسي الذي يضمن الحماية والتمكين للجماعات المشتتة.

وحين بلغت هذه السطوة ذروتها في أوروبا، باتت تطلب فضاءً جغرافياً وسياسياً جديداً لا تقيده ترسبات التاريخ ولا حروب القارة العجوز؛ فكانت الوجهة هي "أرض كنعان" الجديدة —الولايات المتحدة الأمريكية— حيث وُضعت اللبنات الكبرى للنظام المالي الحديث، وحيث تحولت سطوة رأس المال اليهودي إلى مهندس خفي يدير عجلة القرار الأمريكي، ويُسوق حججه وبراهينه بمهارة فائقة على رقعة العالم المعاصر.

انفصال كنيسة انجلترا عن روما

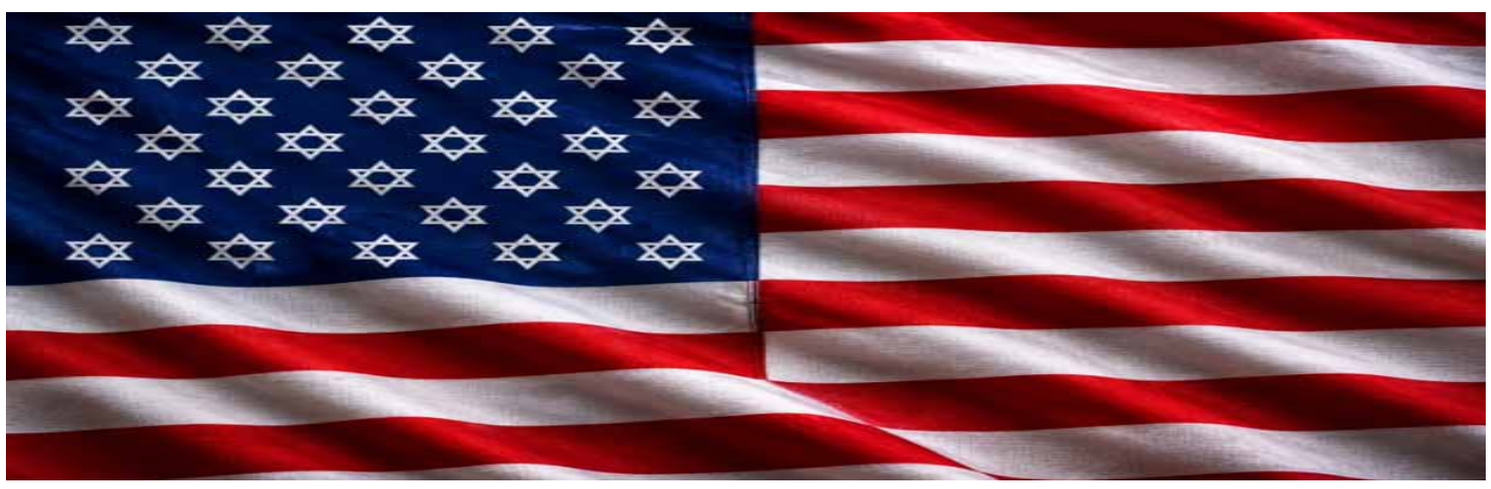
الكنيسة الأنجليكانية والانفصال الإنجليزي عن روما كانا الجسر التاريخي والتربة الفكرية التي نبتت فيها البروتستانتية التطهيرية (البيوريتانية – Puritanism)، ومنها انطلقت الهجرة نحو "العالم الجديد". وبناءً على التعديل، تتسلسل خطة السلسلة والتبويب بشكل أكثر دقة وتماسكاً تاريخياً.

أسست الكنيسة الأنجليكانية (كنيسة إنجلترا) في القرن السادس عشر نتيجة مسار تاريخي وسياسي وديني ارتبط بشكل أساسي بالملك هنري الثامن، إلى جانب الدور اللاهوتي والتنظيمي الأساسي لأسقف كانتربري توماس كرانمر. أراد الملك هنري الثامن إلغاء زواجه من كاترين أوف أراغون لعدم إنجابها وريثاً ذكراً، وللرغبة في الزواج من أخرى. وعندما رفض البابا كليمنت السابع منح الإلغاء، قام هنري الثامن بإصدار "قانون السيادة" عام ١٥٣٤، والذي أعلن فيه أن الملك هو الرأس الأعلى لكنيسة إنجلترا، منفصلا فيها رسمياً عن سلطة بابا روما والكنيسة الكاثوليكية، بينما شغل توماس كرانمر منصب أسقف كانتربري بعد الانفصال. هذا التغيير الديني في إنجلترا في القرن السادس عشر كان وليد الإرادة السياسية والمصالح السلالية (العرش والقوة)، ولم يكن حراكاً دينياً خالصاً نابعاً من إيمان الملكيين بالتغيير اللاهوتي. وقد قاد توماس كرانمر حركة الإصلاح الديني واللاهوتي داخل إنجلترا، وألّف كتاب "الصلاة المشتركة"، ووضع القواعد اللاهوتية التي شكلت الهُوية الأنجليكانية كصيغة تجمع بين التراث الكاثوليكي والمبادئ البروتستانتية (ما يُعرف بـ Via Media أو "الطريق الوسط).

ولكن بعد الإصلاح الديني الذي قاده هنري الثامن، ظهرت داخل كنيسة إنجلترا في أواخر القرن السادس عشر حركة إصلاحية بروتستانتية، وهي حركة "البيوريتانيين" أو "الطهريين"، التي لعبت دوراً محورياً في التاريخ الديني والسياسي والاجتماعي لكل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. ظهر البيوريتانيون نتيجة لعدم الرضا عن التغييرات التي أجريت في كنيسة إنجلترا؛ فقد رأوا أن الإصلاح لم يكتمل، وأن الكنيسة الإنجليزية لا تزال تحتفظ بالكثير من الطقوس والتقاليد الموروثة عن الكنيسة الكاثوليكية، وطالبوا بـ "تطهير" (Purify) الكنيسة من كل المظاهر البابوية والطقوس الشكلية. و حينما كبر نفوذ البيوريتانيون و توسعت قاعدتهم و قوى عودهم دخلوا في صدام محتدم مع الملكية والكنيسة الرسمية في القرن السابع عشر؛ فتزعموا الثورة الإنجليزية بقيادة أوليفر كرومويل، وانتصروا على الملك تشارلز الأول، وأسسوا مؤقتاً جمهورية "الكومنولث الإنجليزي" بين عامي ١٦٤٩ و١٦٦٠، وهي فترة شهدت حظراً صارماً للمسارح وأشكال اللهو العامة. لكن بعد عودة الملكية (الاسترداد الملكي عام ١٦٦٠)، تراجع نفوذهم السياسي في إنجلترا وتعرضوا للاضطهاد.»

قبل أن أتحدث عن هجرة اليهود إلى الولايات المتحدة، هناك نقطة مهمة شكّلت أعظم أسباب ازدهار الفكر الصهيوني وتطور الموقف المالي والاقتصادي لليهود، وهي أن الديانة اليهودية بعد سقوط روما لم تتعرض لانتكاسات داخل البيت اليهودي، سواء كانت فكرية أم سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية، ولم تشبها "شيزوفرينيا الرسالة العالمية" التي عانتها المسيحية والإسلام؛ لأن اليهودية لم تكن يوماً رسالة تبشيرية عالمية تحولت إلى إمبراطورية كبرى تمتد من الشرق إلى الغرب، بل ظلت عبر التاريخ مرتبطة بـ "هوية شعب، وأرض، وعقد ديني قومي".

فالتاريخ يظهر كيف استُغلت المسيحية نفسها (التي دعت للمحبة والسلام) لتبرير حروب صليبية، واستعمار دمر شعوباً بأكملها، ومحاكم تفتيش، ليس لأن المسيح أمر بذلك، بل لأن البشر طوعوا النصوص لخدمة مصالحهم السياسية والاقتصادية. وما أصاب المتدينين المسيحيين هو ذات الداء الذي أصاب ويصيب أتباع محمد (ص)؛ فحين يغيب "الجوهر الروحي" ويطغى "الشكل المادي والسياسي"، تُستبدل السماحة النبوية الزاهدة المتواضعة بروح القوة والسيطرة والمصالح الدنيوية، فيتعطل الفكر، ويتشوه التاريخ، وتموت حضارة الأنبياء بعيون أبنائها الذين لن يعد أحد منهم آبهاً بدينه.»



رئيس التحرير التنفيذي
مصطفى محمد

الاخراج الفني
وليد غالب

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠
المكتب الرئيسي: بغداد – الكرادة قرب المسرح الوطني - عمارة مكية ط١

الإعلانات والاشتراكات :
موبايل:
٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩
adveralaalem1@gmail.com

أحمد عبداللطيف يرصد هشاشة السلطة ويسقط أقنعة الهيمنة

«حفلة الدوبلير» تفكك سيكولوجية الاستبداد روائيا



نشوة أحمد

في روايته "حفلة الدوبلير" (دار العين)، ينسج الكاتب أحمد عبداللطيف عالماً ملتبساً تشيع فيه الأقنعة. تختلط الحقيقة بالزيف، تتكرر النسخ والأشباه ويصبح تمييزها عن الأصل مستحيلاً. في هذا المناخ الملتبس تتجلى محطة جديدة من مشروع سردي للكاتب، يواصل عبره انتهاج التجريب مازجاً بين الواقعي والفانتازي، ليطرح إشكالية الهوية، ويسائل سلطة تدعي احتكار الحقيقة، ويسقط أوراق التوت عن عوراتها.

يمهد العنوان للقضايا الرئيسة التي يشتبك معها النص، إذ يستدعي رواية "حفلة التيس" لماريو بارغاس يوسا. ومع تدفق السرد تتكشف التقاطعات بين كلتا الروايتين، إذ تسعى كلتاهما إلى تشريح منظومة الاستبداد، وشبكة المصالح التي تحيط بالطاغية، وطبيعة المجتمع الذي يعيش حالة من الخوف، والخضوع، والولاء القسري لتلك المنظومة. غير أنه يعتمد في سرده زمناً سائلاً، فلا تتوالى الأحداث وفق نسق متتابع، وإنما تتدفق في مسار متشظ ومتداع لا ينفصل فيه الحاضر عن الماضي، ولا الواقعي عن المتخيل.

ويتسق هذا التفكك الزمني مع عالم الرواية القائم على الضبابية، والالتباس، وتعدد النسخ. ويحقق غايات الكاتب في نقد الاستبداد، وتفكيك المركزيات، ومساءلة مفهوم الحقيقة. فبينما يتجلى عبر الخط الأول من السرد التباس هوية الكاتب والمترجم، وغياب حقيقة إذا ما كان الكاتب هو "أحمد لطيف" والمترجم هو "مانويل غوميث ماتران" أم العكس، أم إن كليهما مرآة للآخر، أم أنهما الشخص نفسه، تذوب خلال الخط الثاني من السرد الحدود الفاصلة بين شخصية "البوب" وبين ٥٢ شبيه أو دوبلير له. ويصنع الكاتب عبر هذا الالتباس متاهة سردية تنحاز للتشكك، وترفض التسليم بوجود حقيقة قاطعة.

يمزج الكاتب بين الواقعي والفانتازي، لا على مستوى الحدث وحسب، وإنما أيضاً على مستوى الفضاءات المكانية التي يختارها وعاء للسرد، فيوزع الأحداث بين إسبانيا أثناء فترة حكم فرانكو، وبين "جمهورية الحيرة"، المتخيلة في حقبة الستينيات، أثناء حكم "البوب" الذي تقلد السلطة طوال ٣٠ عاماً مستعيناً بأدوات قمعية، ومساندة مشروطة من آلهة الأوليمب الـ١٢، وكذا بمعاونة ٥٢ شبيهاً أو دوبليراً يتناوبون على الظهور بدلاً عنه، في مناسبات ومهام متنوعة يسندها هو إليهم.

ويخدم الفضاء الواقعي نظيره الفانتازي عبر ما يتيحه الأول من مرجعية سياسية وتاريخية تكشف عن تجربة ديكتاتورية واقعية، تحيل إلى أن "جمهورية الحيرة" على رغم غرائبيتها ليست بعيدة من الواقع المعيش، وأن آليات الاستبداد قابلة للتكرار عبر سياقات زمنية ومكانية متباينة. كما تبرز أثر الزمن الطويل تحت حكم استبدادي، في إشاعة الخوف، وقنص الأمل، والتهام الأعمار: "خلال ٢٠ عاماً لم يظهر أي مختف، كأن الأرض انشقت وبلعتهم. ويوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر غدت الأيام بالنسبة إلى الحائرين متشابهة، لا شيء يحدث في حياتهم غير أنهم يتكاثرون ويشيبون ويموتون حتى بات القاسم المشترك بين كل بيت وبيت ابن مختف" ص ٢٠٧.

وبينما يبرز كل من "مانويل ماتران"، و"ماريا لويسا"، و"أحمد لطيف" و"لولو" بوصفهم شخصيات رئيسة في المسار الأول من السرد، يتحولون في حكاية البوب وأشباهه التي تشكل المسار الثاني، إلى خلفية ثانوية، يضيء الكاتب من خلالها سلوك السلطة القمعية في تقييد حرية الإبداع وملاحقة المبدعين.

يتكئ البناء الروائي على تقنية التكرار لتثبيت أجواء المتاهة، فيعمد الكاتب في مستهل رحلته السردية لتثبيت لحظة الانفجار التي تتفرع منها كل الأحداث، وتتحرك نحوها في الوقت ذاته، ويوجزها في عبارة "رصاصة واحدة انطلقت من فوهة قناصة مجهولة"، ليبرز الحدث المؤسس للمتاهة، والشرارة التي انطلقت معها الأكاذيب والدوبليرات والنسخ، ويعمد مرات عدة لتكرار العبارة ذاتها ليذكر القارئ بأن كل ما يجري ليس سوى ظل لتلك اللحظة الحاسمة.

كذلك يعمد إلى تكرار عنوان الرواية الضائع نسبها بين "مانويل" الإسباني و"لطيف الحائر"، "ليلة لم يقتل فيها البوب" لتثبيت حالة عدم اليقين، وإبراز الثيمة الكبرى للنص حول أزمة الحقيقي والزائف، والأصل والشبيه، وتعاقب النسخ. أما تكرار ثنائية العصا والجزرة التي ينتهجها الحاكم في تعاطيه مع أشباهه من الدوبليرات، فيجسد استمرار الأدوات الميكانيكية التي تستخدمها السلطة في سعيها إلى السيطرة، وتدوير آليات الهيمنة والطغيان.

يستدعي الكاتب الميثولوجيا الإغريقية عبر إطلاقه اسم "آلهة الأوليمب" على ١٢ شخصية تحيط بالرئيس، وتفرض سطوتها عليه. وتحمل التسمية دلالات رمزية تحيل إلى مراكز القوة الخفية التي تنازع الحاكم في سلطته. وتتراوح علاقتها به بين تحالف وصراع، كما تحيل إلى تضخم نفوذ تلك القوى حد تجاوز المحاسبة والقانون. كذلك يتسلل الرمز في مواضع أخرى من النسيج، ولا سيما عبر ما يرسمه الكاتب من صور سوريالية ذات طابع فانتازي، فيشي مشهد امرأة من الشعب ترضع جرواً باختلال فطرة الناس في ظل النظم الاستبدادية واضطراب بوصلة الهوية.

الأرقام أيضاً التي تتحول إلى كنية تميز كل دوبلير عن الآخر، تشي بالتشييء وغياب القيمة الفردية، ومحو الإنسانية، والنظرة الدونية التي ترى بها السلطة وكلاءها ورعاياها، باعتبارهم جمادات قابلة للتبديل والتكرار. أما استخدام الحاكم لعدد ضخم من الدوبليرات والأشباه بهدف حمايته، فيحيل إلى هشاشته على رغم ما يرتديه من أقنعة القوة. في حين يحيل قبول الأشباه أداء دور الدوبلير إلى اغتراب ذواتهم، وانسحاقهم أمام هيمنة السلطة وتلاعبها. كذلك تحمل ثيمة الأشباه أو النسخ المتعددة دلالات رمزية حول الغياب التام للحقيقة في عالم يحتفي بالزيف والأكاذيب، ويمتد حضور الرمز ليبرز كثيفاً عبر ما يرصده الكاتب من أبعاد نفسية واجتماعية وجسمانية لرئيس الدولة المتخيلة، فيحيل وصف جسده الهزيل، ومرجعيته الطبقية الفقيرة، وتاريخه الشخصي من التهميش والنبذ والاحتقار، إلى عطب نفسي حتمي، أفرز شعوراً بالنقص ورغبة في الثأر والانتقام من مجتمع أقصاه، على نحو يفسر ضمناً نزوعه للاستبداد وتماديه في الطغيان.

الذكاء الاصطناعي يعيد الفلسفة إلى الواجهة

مارلين كنعان

منذ الثورة الصناعية، انتقلت الآلة، كما لاحظ عالم أنثروبولوجيا عصور ما قبل التاريخ أندريه لوروا غوران، من كونها أداة لتعويض القوة العضلية للإنسان إلى منظومة واسعة تتحكم في أنماط الإنتاج والحياة والتواصل والمعرفة، ثم جاء الحاسوب ليحل مشكلة السرعة والدقة في الحساب ومعالجة المعلومات، قبل أن تظهر تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي التي جعلت الآلة قادرة على محاكاة بعض القدرات التي كانت حكراً على العقل البشري.

فتح هذا التطور المجال أمام طرح أسئلة تتعلق بدلالات التكنولوجيا وحدودها والغايات التي ينبغي أن تخدمها، فكلما اتسعت إمكانات التكنولوجيا وتعاظمت قدرتها على التأثير في حياة الإنسان، ازدادت الحاجة إلى التفكير النقدي في كيفية توظيفها والنتائج المترتبة عليها وبرزت أهمية الفلسفة، فإذا كان العلم والتكنولوجيا يقدمان أجوبة عن سؤال "كيف؟"، فإن الفلسفة تنصرف أساساً إلى سؤال "لماذا؟" ومن ثم فإن قيمة الفلسفة في العصر التكنولوجي لا تكمن في منافسة العلم أو الحلول محلّه، وإنما في مساءلة ما ينجزه وتقويم نتائجه والكشف عن أبعاده الأخلاقية والإنسانية، فضلاً عن طرح السؤال الجوهري حول الإنسان والمجتمع اللذين نرغب في بنائهما في ظل التقدم التكنولوجي.

إن تاريخ التكنولوجيا هو، إلى حد بعيد، تاريخ تراكم الاكتشافات والاختراعات التي غيّرت موقع الإنسان في العالم، فقد أدت الثورة الصناعية منذ القرن الـ ١٨ إلى إدخال الآلات في الحياة اليومية، فتحول الإنسان تدريجاً من مستخدم مباشر لقوته العضلية إلى مشرف على قوة إنتاجية خارجية، تتمثل في الآلة التي زادت سرعة الإنتاج، وأسهمت في تسريع وتيرة التطور التكنولوجي نفسه، وبالتالي في تسريع إيقاع الحياة الإنسانية.

ومع تطور المجتمعات ظهرت الحاجة إلى آلات أكثر قدرة على معالجة المعلومات، مثل الحاسوب الذي أصبح وسيلة لتخزين البيانات ومعالجتها بواسطة الخوارزميات، وفي مرحلة لاحقة، ظهر التعلم الآلي، إذ لم يعد المبرمج مضطراً إلى تحديد كل خطوة ينبغي على الحاسوب تنفيذها، لأن البيانات والأمثلة أصبحت وسيلة لتدريب الخوارزمية على اكتشاف الأنماط والعلاقات، وتحسين أدائها.

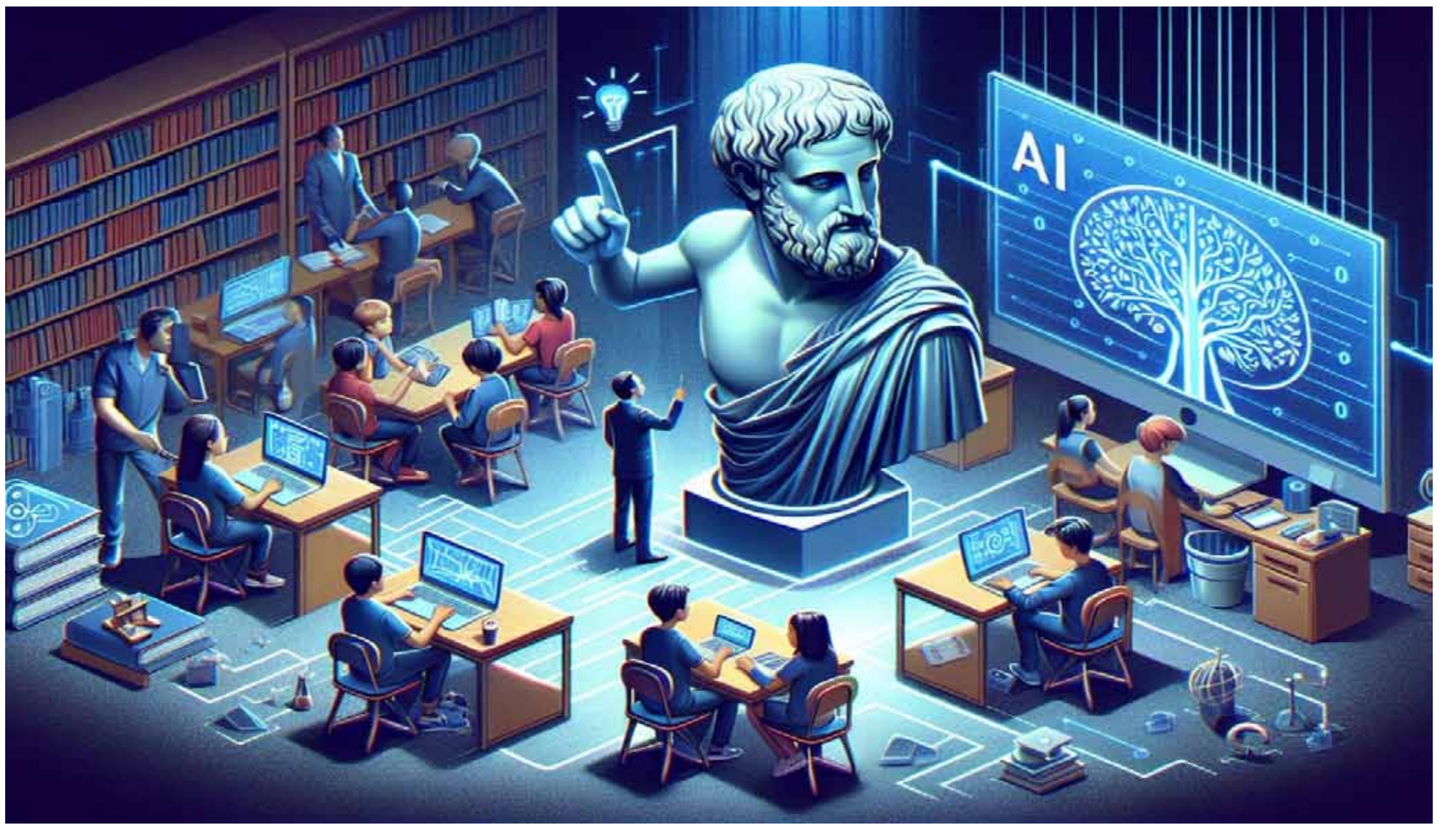
ولعل التحول الأهم كان في انتقال الحاسوب من آلة تنفذ تعليمات محددة إلى نظام قادر على التعلم والتكيف بدرجات مختلفة، وقد أدى ذلك إلى تطبيقات واسعة في التعرف إلى الكلام، والرؤية الحاسوبية، والسيارات ذاتية القيادة، وتشخيص الأمراض، واكتشاف الأدوية، وحتى في مجالات تعديل جسم الإنسان، لكن هذا التطور يفرض على الإنسان سؤالاً مهماً: إذا كانت الآلة قادرة على التعلّم واتخاذ بعض القرارات، ومحاكاة سلوكيات بشرية معقدة، فهل يعني ذلك أنها تمتلك عقلاً أو وعياً شبيهاً بالوعي الإنساني؟

إن مسألة الوعي تعد إحدى أهم حدود العلم المعاصر، ولئن كانت علوم الأعصاب ودراسة الدماغ وتحليل نشاط الخلايا العصبية والروابط بينها، تستطيع تفسير كثير من الوظائف التي يقوم بها الجهاز العصبي، فإنها تواجه مسألة كيفية تحوّل هذه العمليات الفيزيولوجية في الدماغ إلى تجربة ذاتية.

وفي هذا السياق استحضر ما يسميه الفيلسوف الأسترالي ديفيد تشالمرز "المشكلة الصعبة للوعي"، فبرأيه ثمة مشكلات يمكن وصفها بـ "السهلة"، بالمعنى المنهجي، مثل تفسير كيفية اتخاذ الإنسان قراراً أو كيفية معالجة الدماغ معلومة معينة، أما المشكلة الصعبة فتتعلق بالسؤال عن سبب وجود تجربة ذاتية أصلاً، فيكون السؤال المطروح هو الآتي: لماذا لا تكون العمليات الفيزيولوجية مجرد عمليات عصبية صامتة، ولماذا ترتبط دوماً بإحساس داخلي؟ إن رؤية اللون الأحمر، أو تذوق طعم ما، أو الشعور بالألم، ليست مجرد عمليات يمكن وصفها من الخارج، بل خبرة يعيشها الفرد من الداخل، وهذه الخبرة الذاتية، أو ما يرتبط بمفهوم "الكيفيات المحسوسة"، لا يمكن ردّها إلى محض وصف فيزيولوجي للدماغ.

إن هذا الحدّ الفاصل بين الفيزيولوجيا والتجربة الذاتية هو الذي يفتح المجال أمام الفلسفة، لأن السؤال لم يعد يتعلق فقط بآلية عمل الدماغ، بل بمعنى الوعي وطبيعته وعلاقته بالوجود الإنساني، وهكذا يصبح السؤال عن الذكاء الاصطناعي أكثر تعقيداً، فقد تستطيع الآلة أن تقدم وصفاً دقيقاً لما يشعر به الإنسان عند رؤية زهرة، لكنها قد لا تكون مالكة للتجربة الذاتية التي تجعل الإنسان يعيش هذه الخبرة بالفعل، ولذلك لا يكفي أن ننقل المفاهيم التي نستخدمها لوصف الإنسان، مثل العاطفة والوعي، إلى الآلة من دون إعادة فحص معناها، وهنا تتجلى إحدى الوظائف الرئيسة للفلسفة: إعادة تعريف المفاهيم عندما تتغير شروط وجودنا.

ولا تتوقف الأسئلة الفلسفية عند الوعي، لأنها تمتد إلى المسؤولية الأخلاقية، فإذا اتخذ نظام آلي قراراً أدى إلى نتيجة خطرة، فمن المسؤول؟ هل هو المستخدم؟ أم المبرمج؟ أم الشركة التي طوّرت النظام؟ أم البيانات التي دُرب عليها؟ أم النظام نفسه؟



تتميز مدارات القناطير بعدم الاستقرار على مدى ملايين السنين

علماء يشهدون لأول مرة تحول جسم جليدي إلى مذنب



العالم - وكالات

رصد علماء، لأول مرة، تحول جسم جليدي صغير يدور حول الشمس في منطقة خلف كوكب المشتري إلى مذنب، في اكتشاف يسد فجوة معرفية بين المذنبات النشطة والأجسام الخاملة المعروفة بـ"القناطير".

وينتمي هذا الجسم الجليدي المعروف باسم 450P/LONEOS، أو اختصارا 450P، إلى فئة "القناطير" (Centaurs)، وهي أجسام جليدية تدور حول الشمس بين كوكبي المشتري ونبتون، ويعتقد أنها انحرفت من حزام كايبر الواقع وراء بلوتو بفعل تأثيرات الجاذبية مع الكواكب العملاقة.

وتتميز مدارات القناطير بعدم الاستقرار على مدى ملايين السنين، إذ تعبر مسارات الكواكب العملاقة، ما قد يدفعها إما نحو الداخل باتجاه الشمس أو يخرجها من النظام الشمسي بالكامل.

وكان العلماء يعتقدون منذ زمن أن القناطير التي تقذف نحو الداخل قد تتحول إلى مذنبات من عائلة المشتري، وهي مذنبات ذات فترات مدارية تقل عن ٢٠ عاما وتتأثر بجاذبية المشتري، لكن حتى الآن، لم يشهد أحد تحولا مباشرا لقنطور إلى هذا النوع من المذنبات.

والفترة المدارية الحالية لـ450P تبلغ ٢٢ عاما، ما يعني أنه لم يصل بعد إلى مرحلة المذنبات قصيرة الدورة، لكن فريق العلماء بقيادة عالم الكواكب تشارلز شامبو من جامعة وسط فلوريدا رصد بدايات سلوك مذنبي على هذا الجسم، إذ لاحظوا باستخدام تلسكوب جيميني الشمالي في هاواي تشكل "ذؤابة" (coma) - وهي سحابة من الغاز والغبار - حول نواة 450P الصلبة، مع زيادة سطوعها بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٤، تزامنا مع وصوله إلى أقرب نقطة له من الشمس (الحضيض الشمسي).

وإذا استمر هذا النشاط وحصل الجسم على دفعة جاذبية أخرى، فقد يصبح قريبا مذنبا من عائلة المشتري، وباستخدام تلسكوب جيمس ويب الفضائي، تمكن الفريق من تحليل الذؤابة المحيطة بـ450P، واكتشفوا وجود غاز ثاني أكسيد الكربون، إضافة إلى دلائل أولية على جليد بلوري وغبار. ويعزو الفريق هذا التحول من الخمول إلى النشاط إلى اقتراب 450P من كوكب زحل عام ١٩٩٢، عندما مر على مسافة ٤,٦ مليون كيلومتر منه، ما تسبب في تغيير جذري لمداره، ليقترب حضيضه الشمسي إلى ٥,٤ وحدة فلكية (٨١٣ مليون كيلومتر)، أي أبعد قليلا عن مدار المشتري (٥,٢ وحدة فلكية).

ومع وصوله إلى الحضيض الأخير في آب ٢٠٢٤، تعرض الجسم لحرارة شمسية أكبر بكثير مما سبق، ما أدى إلى تسخين سطحه وطبقاته الداخلية، وإطلاق الغازات المحتجزة والجليد المتطاير، التي حملت معها الغبار لتشكل الذؤابة.

وأوضح شامبو أن اكتشاف ثاني أكسيد الكربون في الذؤابة، دون بخار الماء، يشير إلى أن هذا الغاز هو المحرك الرئيسي للنشاط، وذلك لأن نواة 450P باردة جدا عند هذه المسافة من الشمس، ما يجعل تبخر الجليد المائي مصدرا غير مرجح للنشاط.

كما رصد الفريق دلالات على وجود جليد مائي بلوري، ما يشير إلى أن بعض الجليد تعرض لتدفئة أعادت ترتيب بنيته الجزيئية، بدلا من بقائه على حالته الأصلية غير المتبلورة منذ نشأة النظام الشمسي قبل ٤,٥ مليار سنة.

وتمثل هذه الملاحظات فرصة فريدة، إذ أن نسبة ضئيلة جدا من القناطير تظهر مثل هذا النشاط، ما يجعل الحضيض الأخير لـ450P مثالا مهما للمراحل المبكرة من تحول القناطير إلى مذنبات.

وخلص شامبو إلى القول: "القناطير تمنحنا نافذة على دراسة مواد بدائية من أطراف النظام الشمسي، وهي في طور الاستجابة للتسخين الشمسي المتزايد".

ايزار ايروسبيس الألمانية تطلق صاروخا إلى مدار الأرض من النروج

العالم - وكالات

أطلقت شركة "ايزار ايروسبيس" الألمانية صاروخا إلى مدار الأرض من النروج ، في وقت تسعى فيه أوروبا لتعزيز قدرتها على إرسال أقمار اصطناعية منخفضة التكلفة إلى الفضاء وبشكل مستقل عن الولايات المتحدة.

وذكرت الشركة أن صاروخ "سبكتروم" الذي يبلغ طوله ٢٨ مترا ويتكون من مرحلتين، أقلع قرابة الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش من ميناء أندويا الفضائي الواقع شمال الدائرة القطبية الشمالية.

وأفادت الشركة على منصة اكس تعليقا على عملية الإطلاق من النروج "نحن في المدار! وصنعنا للتو تاريخا أوروبيا: هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها صاروخ مطوّر من قبل القطاع الخاص إلى المدار انطلاقا من أوروبا القارية".

وبعد مرور نحو ١٠ دقائق على بدء المهمة التي أطلق عليها اسم "أونوورد وأبوورد" (إلى الأمام وللأعلى)، انقطع البث المرئي بعد أن تجاوز الصاروخ النطاق الأقصى للاتصال.

وأكدت وزارة الأبحاث والتكنولوجيا والفضاء الألمانية على منصة اكس أن "ألمانيا تمتلك قدرات في مجال الرحلات الفضائية"، واصفة عملية الإطلاق بأنها "إنجاز بارز يبرهن بشكل مذهل على قوة الابتكار والخبرة التقنية التي تتمتع بها بلادنا".

وتأتي عملية الإطلاق هذه بعد تأخير استمر أشهرا بسبب مشكلات فنية وعقب رحلة تجريبية في آذار/مارس ٢٠٢٥ انفجر فيها صاروخ "سبكتروم" مباشرة بعد انطلاقه.

وستستخدم الشركة الألمانية صاروخ "سبكتروم" ما ان يصبح جاهزا للإنتاج التسلسلي، لإرسال أقمار اصطناعية مدنية وعسكرية إلى المدار المنخفض للأرض، على ارتفاع بضع مئات من الكيلومترات فوق سطحها.

ويمكن للصاروخ أن يحمل نحو طن واحد، وتقول شركة إيزار إن مصنعها القريب من ميونيخ سيكون قادرا على إنتاج أكثر من ٣٠ صاروخا من هذا الطراز سنويا.

وفي حين ظلت شركة "أريان سبيس" الفرنسية تعمل لفترة طويلة انطلاقا من غويانا الفرنسية، تراهن أوروبا على المنافسة بين إيزار وشركات أخرى لإطلاق الأقمار الصناعية بتكلفة أقل في المستقبل، على غرار ما حققته شركة سبيس اكس المملوكة لإيلون ماسك في الولايات المتحدة.

وقال المستشار الألماني فريدريش ميرتس في آذار/مارس الماضي، أثناء زيارته لميناء أندويا برفقة رئيس وزراء النروج "نحن بحاجة إلى القدرات. نحن بحاجة إلى الاستقلالية".

وأضاف "اعتمدنا لفترة طويلة جدا على أنظمة إطلاق ودول أخرى حول العالم".

وفي كلمة ألقاها خلال معرض برلين الدولي للطيران والفضاء في حزيران/يونيو، قال ميرتس "الفضاء ليس حيويا لأمننا فحسب، بل أصبح أيضاً جزءا متزايد الأهمية من مجالنا الاقتصادي".

وأعلن وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس عن خطة بقيمة ٣٥ مليار يورو لتعزيز القدرات الفضائية لبلاده بحلول عام ٢٠٣٠.



من الغيتار إلى التمساح توابيت تروي قصص أصحابها

العالم - وكالات

قررت عائلة الموسيقي الغاني فريدريك تيكو أوفوري الذي توفي عن ٤٠ عاما إثر حادث سير، تشييع جثمانه في تابوت صُمّم على شكل غيتار، آلته الموسيقية المفضلة التي لازمته طوال سنوات من حياته.

تجمّع أقارب أوفوري متّشحين الأسود، وزوجته حاملة طفلهما المولود قبل أسبوع واحد من وفاته، لوداعه للمرة الأخيرة السبت، أمام تابوت خشبي كبير على شكل غيتار مطلي بطبقة لامعة وتتوسطه أوتار باللون الفوشي، في أدجين كوتوكو أمواما، إحدى ضواحي العاصمة الغانية أكرا. تولى إنجاز هذا النعش الاستثنائي دانيال أوبلي منساه، المعروف باسم هيللو "والذي دأب مدى ٣٥ عاما على تصميم توابيت مستوحاة من مهن الناس وشغفهم ومكانتهم الاجتماعية. في غانا، لا سيما بين أبناء مجتمع غا "في المناطق المحيطة بالعاصمة، تتخذ التوابيت أشكالا مستوحاة من كل ما يرتبط بالمتوفى.

قد يُدفن الصيادون مثلا داخل نعوش على شكل أسماك أو زوارق، والمزارعون في توابيت على شكل ثمار الكاكاو، والسائقون في توابيت شكلها كالسيارات، والشخصيات الدينية في نعوش شكلها كالأناجيل. ظهرت تقاليد التوابيت المنحوتة لدى حرفيي مجموعة غا "في المناطق المحيطة بالعاصمة أكرا خلال منتصف القرن العشرين، وقد استلهموا عملهم من المحفات المنصات المحمولة.

قبل أيام قليلة من دفن فريدريك تيكو أوفوري، حضرت وكالة فرانس برس مراسم تأبين أخرى، هذه المرة للمعلّم صمويل كومي تيتي الذي توفي عن ٨٣ عاما .عُرف تيتي بلقب" الأستاذ "في مجتمعه في بانور، وكان نعشه على شكل قلم عملاق. أمضى دانيال منساه نحو أسبوعين في تصنيع التابوت، وهو على شكل قلم أبيض وأزرق .وبعد لحظات من التأمل والموسيقى والطقوس، لم يستغرق الأمر سوى دقائق معدودة لدفن النعش وصاحبه .في مشغل كين كوي للنجارة، نشأ لورانس أوكوي أنانغ٢٦ عاما محاطا بهذه الإبداعات .بدأ بتعلّم الحرفة في سن العاشرة، ويدير حاليا المشغل التابع لعائلته مع شقيقه. يتذكر أنانغ أحد أصعب التوابيت التي صنّعها، وكان على شكل تمساح صُنّع خصيصا لكاهن في منطقة فولتا في جنوب شرق غانا قبل أكثر من عشر سنوات.

أمضى دانيال منساه نحو أسبوعين في تصنيع التابوت، وهو على شكل قلم أبيض وأزرق .وبعد لحظات من التأمل والموسيقى والطقوس، لم يستغرق الأمر سوى دقائق معدودة لدفن النعش وصاحبه .في مشغل كين كوي للنجارة، نشأ لورانس أوكوي أنانغ ٢٦ عاما محاطا بهذه الإبداعات .بدأ بتعلّم الحرفة في سن العاشرة، ويدير حاليا المشغل التابع لعائلته مع شقيقه .يتذكر أنانغ أحد أصعب التوابيت التي صنّعها، وكان على شكل تمساح صُنّع خصيصا لكاهن في منطقة فولتا في جنوب شرق غانا قبل أكثر من عشر سنوات.

لكن القطع المخصصة للمعارض قد تُباع بضعف هذا المبلغ، لأن الحرفيين يستخدمون مواد أكثر متانة وتقنيات تصنيع أكثر قوة، ما يجعل هذه الأعمال تتحمل ظروف النقل والتبادل المتكرر.

ويشير أنانغ إلى أنّ بعض الإبداعات تُصدَّر، والبعض الآخر يُشترى كقطع للديكور أو كتذكارات شهدت هذه الحرفة تطورا كبيرا منذ المرحلة التي كانت تُستخدم خلالها الأدوات اليدوية فقط .فقد ساهمت المعدات الحديثة في تسريع الإنتاج، وأصبح توفير الأخشاب أكثر انتظاما، كما ساهمت الطلبات الخارجية في توسيع السوق. لكن القطع المخصصة للمعارض قد تُباع بضعف هذا المبلغ، لأن الحرفيين يستخدمون مواد أكثر متانة وتقنيات تصنيع أكثر قوة، ما يجعل هذه الأعمال تتحمل ظروف النقل والتبادل المتكرر. ويشير أنانغ إلى أنّ بعض الإبداعات تُصدَّر، والبعض الآخر يُشترى كقطع للديكور أو كتذكارات شهدت هذه الحرفة تطورا كبيرا منذ المرحلة التي كانت تُستخدم خلالها الأدوات اليدوية فقط .فقد ساهمت المعدات الحديثة في تسريع الإنتاج، وأصبح توفير الأخشاب أكثر انتظاما، كما ساهمت الطلبات الخارجية في توسيع السوق.

كانت تطلبه مرتين أو ثلاثاً بالأسبوع طاهي الأميرة ديانا يكشف عن طبقها المفضل

العالم - وكالات

كانت الأميرة ديانا تفضل الأطباق البسيطة والخفيفة، وكان الفلفل الحلو المحشو واحداً من الأطباق التي احتلت مكانة خاصة على مائدتها، حتى إنها كانت تطلب من طاهيها الخاص إعدادها مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً.

ويقدم تقرير نشره موقع «إيتينغ ويل»، وصفة الفلفل المحشو التي أحبتها الأميرة ديانا، ومكوناتها وطريقة إعدادها، كما رواها طاهيها الخاص دارين ماكغرادي.

وكشف دارين ماكغرادي، الشيف الذي عمل لأكثر من ١٥ عاما في مطبخ العائلة المالكة البريطانية، أن وصفة الفلفل الحلو المحشو كانت واحدة من الأطباق المفضلة لدى الأميرة ديانا.

وقال ماكغرادي إن «الفلفل الحلو المحشو كان واحداً من أطباقها المفضلة»، مضيفاً أنها «ربما كانت تتناوله مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً».

وأوضح أن الأميرة ديانا لم تكن تتناول لحم البقر على الإطلاق، وكانت تأكل لحم الضأن من حين إلى آخر عندما تستضيف الضيوف. أما في معظم الأوقات، فكانت تفضل الأطباق النباتية، مثل الفلفل المحشو والباذنجان المحشو، إلى جانب الأسماك.

وفقاً لوصفة ماكغرادي للفلفل المحشو، تتكون المكونات من الفلفل الحلو، وزيت الزيتون، والبصل، والكوسا، والفطر، والأوريغانو، والملح والفلفل، والطماطم، والأرز، والماء، ومرق الدجاج أو الخضراوات، والريحان الطازج، وجبن البارميزان والموزاريلا.

ومن أبرز ما يميز الوصفة سهولة إعدادها. كما أن ماكغرادي يقول إن تحضيرها يحمل بالنسبة إليه جانباً من الحنين إلى الماضي، إذ قال إن طهي هذا الطبق «يعيد دائماً ذكريات سعيدة».

وفي طريقة التحضير، تُفرّغ حبات الفلفل من الداخل وتُخبز في الفرن، بالتزامن مع طهي خليط الحشوة على الموقد.

وبعد الانتهاء من إعداد الحشوة، توضع داخل حبات الفلفل مع الجبن، ثم يُعاد إدخال الفلفل المحشو إلى الفرن لبضع دقائق إضافية.

وتستخدم الوصفة أيضاً خضراوات صيفية مثل الطماطم والكوسا. وبما أن الأرز يدخل مباشرة في مكونات الحشوة، فإن الطبق لا يحتاج تقريباً إلى طبق جانبي إضافي.

يمكن أن تكون وصفة الفلفل المحشو إضافة سهلة إلى قائمة العشاء المعتادة خلال أيام الأسبوع، إذ لا تستغرق وقتاً طويلاً في التحضير، كما يمكن تعديل مكوناتها وإضافة خضراوات أخرى متوافرة في الأسواق.

وبالنسبة إلى محبي وصفات الأميرة ديانا، سبق أن شارك ماكغرادي أيضاً وصفات لأطباق أخرى كانت تفضلها، من بينها البطاطس المشوية، وطبق السلمون الذي كانت تطلب منه إعداده، والشوفان المنقوع الذي أحبته.

وكان ماكغرادي قد تحدث سابقاً عن أن الأميرة ديانا كانت تحب البطاطس المشوية، لكنه كان يحضّرها لها بطريقة مختلفة عن الوصفة التقليدية. وقال إنه كان يغطّي البطاطس ببياض البيض وقليل من البابريكا، ثم يخبزها من دون إضافة الدهون، لتحصل على قشرة مقرمشة مع الحفاظ على طريقة الطهي التي كانت تفضلها ديانا.



www.alaalem.com
editor@alaalem.com
صحيفة يومية تصدر في بغداد

العالم
Al-Aalem

معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين بالرقم (٨١٢)

الأربعاء 11 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3968) Wed 11 November . 2026 Issue

من بطل أكشن إلى معركة الخرف تفاصيل مؤلمة عن بروس ويليس



العالم – وكالات

عاد اسم النجم الأميركي بروس ويليس إلى الواجهة مجدّداً بعد انتشار معلومات تتحدث عن تراجع ملحوظ في قدراته الإدراكية وتغيرات واضحة في شخصيته وسلوكه، بعد سنوات من تشخيصه بالخرف الجبهي الصدغي (Frontotemporal Dementia). ورغم الضجة الحاصلة في وسائل الإعلام حول حالته الصحية، لم يصدر أي تعليق رسمي من عائلته حول الأمر.

أفاد تقرير لصحيفة Page Six بأن الحالة الإدراكية لبروس ويليس شهدت تراجعاً ملحوظاً، وأن النجم الذي اشتُهر بحضوره القوي وشخصيته الحيوية أصبح انطوائياً وأكثر هدوءاً، مع تغيرات في طريقة تفاعله مع المحيطين به. وأضاف مصدر لم تُكشف هويته، أن النجم العالمي يعيش لحظات يبدو فيها منشغلاً بمراقبة الأشياء من حوله، وكأنه يعيش في عالمه الخاص، كما أنه لا يشعر بالأشخاص المحيطين به ولا يمكنه التعرّف إليهم.

وتأتي هذه المعلومات بعد حوار لزوجته إيما هيمينغ أجرته معها مجلة Entertainment Weekly في أيلول (سبتمبر) الماضي، وأكدت فيه أن بروس ويليس لا يزال حاضراً عاطفياً، وأن العائلة تعيش معه لحظات جميلة من الفرح والتواصل رغم صعوبة المرض.

كما تحدثت ابنته رومر ويليس في أيار (مايو) ٢٠٢٦ عن والدها، ووصفت حالته بأنها جيدة ضمن الظروف التي يعيشها والمرض الذي أنهكه ذهنياً وجسدياً، مشيرة إلى أنها تلاحظ جانباً أكثر حناناً في شخصيته.

يُعرف المرض باسم Frontotemporal Dementia، أو الخرف الجبهي الصدغي، وهو اضطراب عصبي تنكسي يؤثر بصورة أساسية في الفصين الجبهي والصدغي من الدماغ. ويختلف هذا النوع عن مرض ألزهايمر، إذ قد تظهر أعراضه الأولى على شكل تغيرات في الشخصية والسلوك والقدرة على التواصل واستخدام اللغة، بدلاً من مشكلات الذاكرة التقليدية التي ترتبط غالباً بألزهايمر.

ومن أبرز تأثيراته: صعوبة التعبير عن الأفكار واختيار الكلمات المناسبة، وتراجع القدرة على التواصل والكلام، وتغيرات في الشخصية والسلوك والتفاعل الاجتماعي وصعوبة اتخاذ القرارات. ولا يوجد حتى الآن علاج يشفي من الخرف الجبهي الصدغي بصورة نهائية، لكن الرعاية المتخصّصة والعلاجات الداعمة تساعد على التعامل مع الأعراض وتحسين جودة حياة المريض.



بول مكارتني يدخل نادي المليارديرات ويحتل المركز الثالث بوصفه أغنى موسيقي في العالم

تحالف بين نيويورك وباريس لتعزيز التعاون في مجال الفن



بغداد – وكالات

أعلنت ثلاثة من أبرز متاحف الفن الحديث والمعاصر في العالم، وهي متحف الفن الحديث (MoMA) في نيويورك، ومركز بومبيدو في باريس، ومتحف (M+) في هونغ كونغ، تشكيل تحالف ثقافي جديد يهدف إلى تعزيز التعاون الفني والمعرفي وتوسيع حركة الأعمال الفنية والخبرات المتحفية بين ثلاث قارات. وجاء الإعلان عن التحالف في ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٦، عقب توقيع اتفاقية إطارية في هونغ كونغ، بحضور ممثلين عن المؤسسات الثقافية الثلاث، بهدف تطوير المعارض والبرامج المشتركة، وتبادل المجموعات الفنية، وتعزيز التعاون في مجالات البحث المتحفي والحفظ والترميم.

ولا يستهدف الاتفاق دمج المؤسسات الثلاث في كيان واحد، بل يقوم على احتفاظ كل متحف باستقلاليته وهويته المؤسسية، مع توسيع مجالات العمل المشترك والاستفادة من الخبرات والإمكانات المتاحة، بما يؤسس لشراكة ثقافية طويلة الأمد تتجاوز المعارض المؤقتة إلى إنتاج المعرفة وحماية المقتنيات الفنية. وتكتسب المبادرة أهميتها من تنوع المؤسسات المشاركة وخلفياتها الثقافية والتاريخية، إذ تأسس متحف الفن الحديث في نيويورك عام ١٩٢٩، وافتتح مركز بومبيدو في باريس عام ١٩٧٧، فيما بدأ متحف (M+) في هونغ كونغ استقبال جمهوره عام ٢٠٢١، وتلتقي هذه المؤسسات في اهتمامها بالفنون الحديثة والمعاصرة وتوثيق التحولات الإبداعية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين.

ويتيح هذا التنوع الثقافي والجغرافي مجالاً أوسع للحوار بين التجارب الفنية المختلفة، وإعادة قراءة الأعمال الفنية ضمن سياقات اجتماعية وتاريخية متعددة، فضلاً عن استكشاف تأثير التحولات التكنولوجية والسياسية والاجتماعية في تطور الفنون.

ويتضمن التحالف اهتماماً خاصاً بالإعارات طويلة الأمد، بما يتيح انتقال الأعمال الفنية والفنانين والحركات الإبداعية بين المؤسسات المشاركة، ووضعها ضمن سياقات عرض وبحث مختلفة، الأمر الذي يمنح الجمهور فرصاً أوسع للتعرف على تجارب فنية متنوعة، ويتيح إعادة قراءة الأعمال من زوايا ثقافية وجمالية متعددة.

كما يشمل الاتفاق تبادل الخبرات في مجالات الحفظ والترميم وصيانة المقتنيات، بما يسهم في ضمان استدامتها وحماية الذاكرة البصرية للأجيال المقبلة. وفي هذا السياق، وصف القائمون على متحف الفن الحديث التحالف بأنه يشبه شبكة من السفارات الثقافية المتبادلة، تتيح لكل مؤسسة أن تكون بوابة ثقافية للأخرى، وتعزز وصول الجمهور إلى مجموعاتها الفنية عبر ثلاث قارات.

وتشير البيانات الخاصة بالمؤسسات الثلاث إلى أنها تستقبل مجتمعة نحو عشرة ملايين زائر حضورياً سنوياً، فيما يصل جمهورها عبر المنصات الرقمية والإنترنت إلى نحو ١٢٥ مليون شخص، ما يمنح التحالف نطاقاً واسعاً للوصول إلى الجمهور العالمي. ويأتي هذا التعاون في وقت تشهد فيه المؤسسات المتحفية تحولات في طبيعة أدوارها، إذ لم تعد تقتصر مهامها على اقتناء الأعمال الفنية وحفظها وعرضها.

بعد فيلمه الأخير
أوزجان دينيز يقرر اعتزال المسلسلات ويكشف عن الأسباب



العالم – وكالات

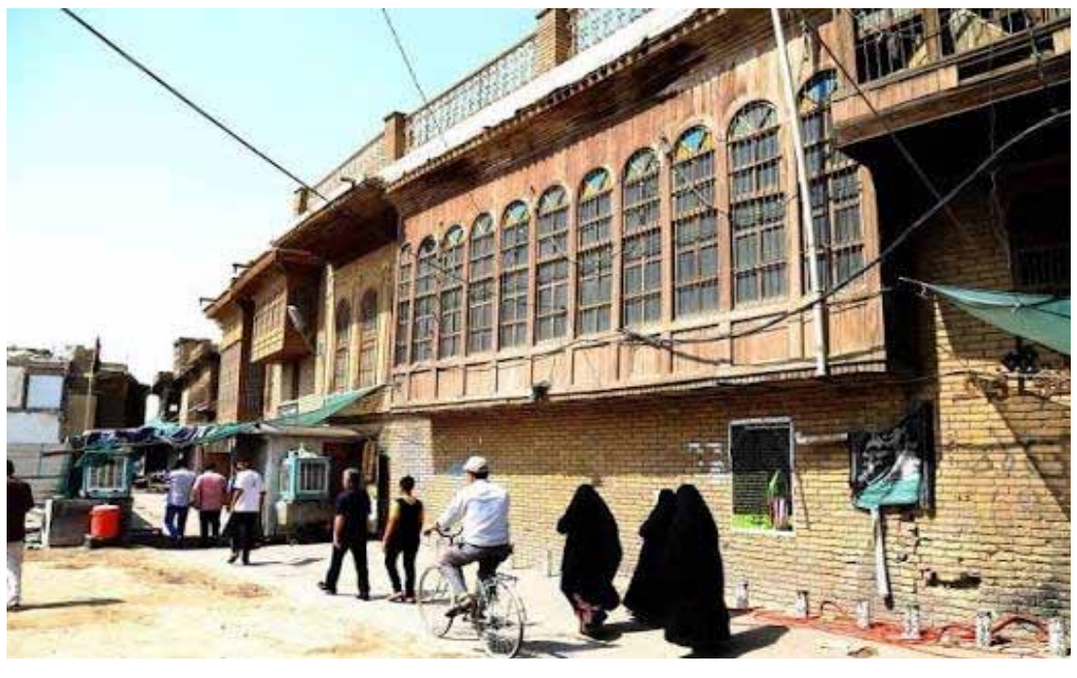
أثار النجم التركي أوزجان دينيز (Özcan Deniz) تفاعلاً واسعاً بين جمهوره بعد إعلانه قرار الابتعاد نهائياً عن الدراما التلفزيونية، في خطوة مفاجئة لمحبيه، وجاء هذا الإعلان خلال مشاركته في "مهرجان أنطاليا السينمائي"، بالتزامن مع العرض الأول لفيلمه الجديد "الوجبة الأخيرة" (Son Yemek)، ليكشف بذلك عن تحول مهم في مسيرته الفنية، مع توجه واضح نحو السينما والحفلات الغنائية. وفي التفاصيل، فاجأ النجم التركي جمهوره بالإعلان عن قرار بشأن مستقبله في الدراما التلفزيونية، خلال العرض الأول لفيلمه الجديد، الذي يشارك في بطولته مع النجمة التركية أويكو كاراييل. وأكد أنه لا يفكر في العودة الى المسلسلات التركية قائلاً: "لن يكون هناك تلفزيون في حياتي بعد الآن"، معبّراً عن عدم رضاه عن طبيعة العمل في هذا القطاع، والقيود التي باتت تحكم صناعة المحتوى الدرامي. ولم يكن التصريح مجرد إعلان عن استراحة مؤقتة، بل عكس توجهاً جديداً في مسيرة الفنان التركي، الذي بات يرى في السينما مساحة أكثر ملاءمة لرؤيته الفنية، بعيداً عن الضغوط التي ترافق الإنتاج التلفزيوني، إلا أن قرار أوزجان دينيز لا يعني اعتزاله التمثيل بشكل كامل، بل يقتصر على المسلسلات فقط. في تصريحات نقلتها وسائل إعلام تركية خلال مهرجان أنطاليا، تحدث النجم التركي عن التحديات التي تواجه صناعة الدراما التلفزيونية، مشيراً إلى أن الظروف الحالية لم تعُد تسمح بإنتاج الأعمال التي يرغب في تقديمها بالشكل الذي يطمح إليه.

وأوضح أن التلفزيون أصبح مساحة تتطلب الكثير من الحذر في اختيار القصص وطريقة معالجتها، في حين تمنح السينما صنّاع الأعمال فرصة أكبر للتعبير والإبداع، مؤكداً أن قراره يرتبط أيضاً بالتعقيدات التجارية التي تحيط بالإنتاج التلفزيوني، معتبراً أن هذه الظروف تؤثر في طبيعة المحتوى الذي يصل إلى الجمهور.

كما لفت إلى أن المسؤولية لا تقع على عاتق المنتجين والممثلين وحدهم، بل ترتبط كذلك بتفضيلات المشاهدين، وما يختارونه من أعمال لمتابعتها. أما آخر أعماله التلفزيونية فكان مسلسل "البراعم الحمراء" (Kızıl Goncalar)، الذي جسّد فيه شخصية الطبيب "ليفنت ألكانلي"، إلى جانب النجمة أوزغو نامال. وتناول العمل التباينات الفكرية والإجتماعية بين عائلتين تنتميان إلى بيئتين مختلفتين، وحقق تفاعلاً واسعاً خلال عرضه.

ما زالت بعض البيوت القديمة تحتفظ بأجزاء من هذه الشرفات

شناشيل بغداد.. نوافذ من الخشب تحفظ أسرار المدينة وذاكرتها



بغداد _ العالم

في أحياء بغداد القديمة، لا تبدو الشناشيل مجرد نوافذ خشبية بارزة عن واجهات البيوت، بل صفحات معمارية مفتوحة تحكي عن ذائقة أهل المدينة وطريقتهم في تنظيم الحياة داخل المنزل. فمن خلف المشربيات الخشبية المزخرفة، كانت العائلة تراقب حركة الزقاق وتستقبل الضوء والهواء، مع الحفاظ على قدر من الخصوصية التي فرضتها طبيعة البيوت المتلاصقة.

وتُعد الشناشيل من أبرز السمات التي منحت العمارة البغدادية التقليدية شخصيتها البصرية. وهي شرفات أو نوافذ مغلقة جزئياً بأخشاب دقيقة الصنع، تتقدم واجهة الطابق العلوي، وتتنوع أشكالها بين الزخارف الهندسية والتكوينات النباتية والتفاصيل المحفورة. ولم تكن هذه العناصر للزينة وحدها؛ إذ أسهمت في تلطيف حرارة الصيف، وتنظيم دخول الضوء، وتوفير مساحة تطل منها نساء البيت وأفراده على الشارع من دون انكشاف مباشر.

وقد ارتبط انتشار الشناشيل بالبيئة الاجتماعية والمناخية لبغداد ومدن عراقية أخرى، حيث احتاجت البيوت إلى حلول تجمع بين التهوية والظل والخصوصية. واستخدم البناؤون الأخشاب المحلية والمستوردة، وأتقن النجارون تشكيلها وتركيبها في وحدات متناسقة، حتى غدت الواجهة الخشبية علامة على مهارة الحرفة وعلى المكانة الاجتماعية لأصحاب الدار أحياناً.

وفي أحياء مثل الرصافة والكاظمية والأعظمية، ما زالت بعض البيوت القديمة تحتفظ بأجزاء من هذه الشرفات، رغم ما أصاب النسيج العمراني من توسع وتبدل. وتكشف تلك النماذج عن علاقة مختلفة بين الإنسان والشارع؛ فالبيت لم يكن كتلة مغلقة تماماً، بل مساحة تتواصل بصرياً مع محيطها، عبر فتحات محسوبة وتفاصيل صممت لتستجيب للحياة اليومية.

ورصدت «العالم» في استعادة هذا العنصر المعماري أن قيمته لا تنحصر في جمال الخشب والزخرفة، بل تمتد إلى المعرفة التي راكمها البناؤون عبر التجربة، من اختيار المواد إلى توزيع النوافذ ومراعاة اتجاه الشمس والهواء. إنها هندسة محلية نشأت من فهم دقيق للمكان، قبل أن تصبح مفردات العمارة الحديثة أكثر حضوراً في المدن.

لكن الشناشيل تواجه تحديات تتصل بتقادم الأبنية، وارتفاع كلفة الصيانة، وتراجع أعداد الحرفيين القادرين على ترميم الزخارف بالأساليب التقليدية. كما أن استبدال النوافذ القديمة بمواد حديثة، أو إزالة أجزاء من الواجهات خلال أعمال التجديد، قد يؤدي إلى فقدان تفاصيل لا يمكن استعادتها بسهولة.

إن حماية الشناشيل لا تعني تجميد الأحياء القديمة أو منع تطورها، بل إيجاد توازن بين حاجات السكان ومتطلبات صون التراث. ويتطلب ذلك توثيق البيوت المتبقية، وتقديم الدعم لأعمال الترميم، وتشجيع الحرفيين الشباب على تعلم النجارة التقليدية، وإدماج الطابع المعماري المحلي في مشاريع التأهيل.

فحين ننظر إلى شباك خشبي قديم في زقاق بغدادي، فإننا لا نرى قطعة أثاث معلقة على جدار، بل نقرأ أسلوب حياة كاملاً؛ ذاكرة مدينة عرفت كيف تصنع من الحاجة فناً، ومن تفاصيل البيت هوية تستحق أن تبقى.